يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

١٩٧٢/١١/١٠ ، ٥ شوال ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٥٢ 10. 11. 1972 V. 52/29

اصطدامات برية وجوية على الخطوط السورية

تل ابيب ـ اعلن رسميا هنا ان الطيران الاسرائيلي قام ، فى الساعة ١٢،٣٠ من ظهر امس الخميس بغارة على موقعين سوريين واحد على الحدود السورية ـ الاردنية والاخر فى منطقة بوقعاتا . وجاء فى البلاغ الاسرائيلي الرسمي ان هذه الغارة جرت انتقاما من محاولة جماعة من المسلحين اجتياز الخطوط من سوريا وان الجماعة اضطرت الى الانسحاب بعد ان ضربت بالمدافع . وفيما بعد صدر بلاغ سوري عسكري اعلن عن هذه الغارة وانها ادت الى مقتل جندي واحد والى جرح جنديين .

وفى الساعة السابعة مساء اذاع راديو اسرائيل انه فى الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الخميس) قامت المدفعية السورية بقصف المواقع الاسرائيلية فدخل الطيران الاسرائيلي فى المعركة فتصدى له الطيران السوري ، فوقعت معركة جوية اعلنت المصادر الاسرائيلية انها اسقطت فيها طائرتين سوريتين بينما اعلنت المصادر السورية عن اسقاط اربع طائرات اسرائيلية .

اصداء عالمية لفوز نيكسون

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ تبدي المصادر الاسرائيلية ارتياحا كبيرا لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون وتقول ان النتائج كانت مرضية لاسرائيل . وقال ماكس فيشر ، احد زعماء يهود الولايات المتحدة ، انه سعيد بالتاييد اليهودي للرئيس نيكسون .

وفى برقية تهنئة بعثت بها رئيسة الحكومة غولدا مئير الى الرئيس نيكسون قالت فيها ان اسرائيل تتبعت باهتمام كبير دورك القيادي فى خدمة قضية السلام العالمي واهتمامك العميق بسيادة وامن الدول الصغيرة .

وكانت اسرائيل وفيتنام الجنوبية اول المهنئين للرئيس نيكسون .

وقد حذرت حكومة فيتنام الدمقراطية ، فى خطاب لرئيس حكومتها فان ـ وان ـ دونغ ، الولايات المتحدة انها ستكون مسؤولة عن النتائج اذا لم توقع اتفاقية السلام فى فيتنام .

وعقب مراسل صحيفة « تانيوغ » اليوغوسلافية ان انتخاب نيكسون هو ضربة للقوى الليبرالية فى داخل امريكا ونصر للقوى الرجعية المحافظة .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

ساعتين ونصف الساعة استمرت المسيرة فى الساحة الحمراء

جريتشكو : يستمر الاتحاد السوفييتي فى مساعدة فيتنام والدول العربية التقدمية

مازروف : ظهرت الان ظروف مناسبة لتحسين الوضع الدولي العام

موسكو ـ الملايين من سكان موسكو اشتركت فى العرض التقليدي ، فى السابع من هذا الشهر ، فى الساحة الحمراء لمناسبة الذكرى ال ـ ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، كما احتفلت بهذا اليوم ، الطبقة العاملة والقوى المحبة للسلام فى مختلف انحاء العالم .

وفى الساحة الحمراء بموسكو ، التي ازدانت باعلام وبشعارات الحزب والشغيلة ، هذه الشعارات التي تعكس التفاؤل والانجازات السلمية الرائعة لشعوب الاتحاد السوفييتي ، جرى عرض عسكري ثم مسيرة الشغيلة والشباب التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة .

وظهر فى العرض العسكري القصير نسبيا الصواريخ العابرة للقارات والدبابات الحديثة وغيرها من الاسلحة .

وقدمت اذاعة موسكو والتلفزيون عرضا حيا لهذه الاحتفالات ، وكان اعضاء المكتب السياسي وغيرهم من قادة الاتحاد السوفييتي يقفون على المنصة الرئيسية عند ضريح لينين يحيون العرض . وظهر بينهم سكرتير الحزب ليونيد برجنيف ، والرئيس بودغورني ورئيس الحكومة الكسي كوسيغن .

وقال وزير الدفاع السوفييتي ، المدريه غريتشكو ، فى الامر اليومي لهذه المناسبة :

ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدات الشاملة لشعوب فيتنام وللدول العربية التقدمية والدول الاخرى المكافحة من اجل حريتها واستقلالها القومي وتقدمها الاجتماعي .

وتلقى قادة الاتحاد السوفييتي العديد من برقيات التهنئة من مختلف انحاء العالم ومن الاحزاب الشقيقة . وقد اذاع راديو موسكو امس ، برقية مطولة من الرئيس انور السادات تؤكد على عمق وأهمية توطيد الصداقة العربية ـ السوفييتية .

مكاسب وانجازات رائعة

فى الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي عقد فى موسكو ، باشتراك وفود عن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة ابرز عضو المكتب السياسي كيريل مازروف ، الانجازات الرائعة التي حققتها الشعوب السوفييتية . وقال انه على الرغم من الجفاف الذي لم يعرف له الاتحاد السوفييتي مثيلا منذ عدة اجيال ، وعلى الرغم من تلف ثلث محصول القمح فى الاتحاد السوفييتي ، فقد كان محصول القمح تقريبا هذه السنة يساوي مقدار المعدل السنوي للخطة الخمسية السابقة .

وتطرق مازروف الى سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية فقال ان برنامج السلم الذي وضعه المؤتمر ال ـ ٢٤ يشكل اساس السياسة السوفييتية الخارجية . وقال الخطيب ان الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي سوف يستمر فى النضال من اجل تضافر الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية ـ اللينينية .

واضاف : انه ظهرت فى الوقت الحاضر الظروف المناسبة للتعاون بين الدول لضمان أمن متين فى اوروبا ، وان مباحثات القمة السوفييتية ـ الامريكية قد كشفت آفاقا اوسع لتحسين الوضع الدولي العام .

واعلن مازروف ان الاتحاد السوفييتي سيبذل فى المستقبل ايضا كل ما فى وسعه لمساعدة الوطنيين الفيتناميين لمواصلة كفاحهم ضد العدوان الامريكي حتى الخاتمة الناجحة ومن اجل حقهم فى تقرير مصيرهم بانفسهم .

واكد مازروف الخط الثابت للاتحاد السوفييتي الرامي الى تطوير العلاقات الودية والتعاون مع مصر والدول العربية التقدمية الاخرى .

نحن ، الشعوب ، ونتائج الانتخابات الامريكية !

اعادة انتخاب ريتشارد نيكسون رئيسا للولايات المتحدة لم تكن مفاجئة لاحد . وما دامت الامبريالية الامريكية قادرة على ان تفرض على الشعب الامريكي الخيار فقط بين مرشحي حزبيها ، الجمهوري والدمقراطي ، فلن يهتز العالم اذا نجح هذا او نجح ذاك .

ونحن ، بهذا الكلام ، لا نريد أبدا ان نقلل من أهمية التمايز بين سياسات هذا المرشح او ذاك خصوصا فى القضايا الامريكية الداخلية . والحقيقة ان المرشح الدمقراطي ، ماكغفرن ، صعد الى حلبة الانتخابات ، أول ما صعد ، على اكتاف الشبيبة الناقمة على استمرار الحرب فى الفيتنام ، وعلى موجة وعوده بسن تشريعات اجتماعية جديدة تخفف وطأة الفقر عن الفقراء البيض ووطأة التمييز عن ملايين السود . ولكن ماكغفرن لم يستطع الصمود امام ضغوط صقور المال فى حزبه والعنصريين فى الجنوب ، حتى خسر قاعدته الجماهيرية التي كان من الممكن ان توصله الى البيت الابيض .

ولكن العالم ، الذي يبتلي يوميا بعدوانية الامبريالية الامريكية ـ وكذلك نحن ـ لا يمكن ان يرى فى هذا التمايز الامر الاساسي . والحقيقة ان تنافس المرشحين ، الجمهوري والدمقراطي ، على تاييد العدوان الاسرائيلي ، الذي تحول الى نكتة عالمية ، قد جعل الناس لا يرون بينهما اي فارق .

كذلك علينا ان نعتبر من تجارب الماضي : فالرئيس كنيدي ، الذي اعتبر انتخابه نصرا للقوى الليبرالية داخل الولايات المتحدة ، هو اول من زج امريكا فى حرب الفيتنام . وفى اول عهده جرى العدوان الامريكي المهزوم على كوبا (خليج الخنازير) . وجونسون ، الذي كان انتخابه بمثابة الرد الحازم على صعود فاشية جولد ووتر ، اصبح فيما بعد وصمة عار السياسة الامريكية ، فى العدوان الهمجي على شعب الفيتنام وفى تنظيم عدوان الخامس من حزيران فى الشرق الاوسط .

واليوم نستطيع ان نعتبر فوز نيكسون فوزا للسياسة التي اضطر نيكسون مؤخرا الى انتهاجها من حيث تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ودعوى السعي لتحقيق السلام فى الفيتنام ، وعلينا الا نتجاهل ان منافسه ماكغفرن جنى على نفسه حين تبنى حملة الصهيونية ضد تحسين العلاقات الامريكية ـ السوفييتية . لقد اظهرت هذه الانتخابات رغبة جماهير الشعب الامريكي فى توطيد السلام العالمي وفى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وكل هذه التقديرات نأتي بها ونحن ندرك ان الانتخابات الامريكية لا يمكن ، بحال من الاحوال ، ان تكون تعبيرا صادقا عن اتجاهات الراي العام الامريكي .. فحوالي نصف اصحاب حق الانتخاب لم يشتركوا بالانتخابات بالمرة . هذا بالاضافة الى القمع الوحشي الذي يصاحب معارك الانتخابات فى الولايات المتحدة ..

فتبقى القضية الاساسية ان العالم ليس امامه سوى ان يتعامل مع امريكا كما هي . اما الصراع الداخلي ، المتعاظم دوما ، فهو من شان الشعب الامريكي نفسه .

وكل انسان يعلم الان ان لا شيء سيضطر نيكسون الى ايقاف حربه القذرة فى الفيتنام سوى هزائمه التي تتكبدها فى الفيتنام فتثير عليه الشعب الامريكي ، وسوى التاييد العالمي لشعب الفيتنام البطل وعلى رأس هذا التاييد ، والتاييد الحاسم ، تاييد الاتحاد السوفييتي !

كذلك لا شيء سيضطره الى ان يطوي مؤامرة « حرب الايام الستة » فى الشرق الاوسط سوى فشل

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

تغييرات فى الادارة الامريكية الجديدة تشمل وزير الدفاع ملفين ليرد ووزير الخارجية وليام روجرز

واشنطن ـ اعلن نيكسون ان تغييرات ستجري فى الادارة الامريكية بعد اعادة انتخابه ، وذلك ابتداء من وزير الدفاع ملفين ليرد ، الذي قال انه سيستقيل من البنتاغون ، ووزير الخارجية وليام روجرز الذي اعرب عن رغبته فى الاستقالة .



ومن المتوقع ان يطلب الى مستشار الرئيس ، هنري كسنجر ، ان يستمر فى منصبه فى الادارة الامريكية . ومن الوجوه التي قد تبرز فى الحكومة الجديدة نيلسون روكفلر ، حاكم نيويورك ، وجورج بوش ، ممثل الولايات المتحدة فى الامم المتحدة .

الباكستان تنسحب من حلف ((سياتو))

اسلام اباد ـ أعلنت حكومة الباكستان ، أول أمس الاربعاء ، عن انسحاب الباكستان من حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) ، وهو احد الاحلاف العسكرية الرئيسية للامبريالية الامريكية . وكانت الباكستان ، قبل يوم من ذلك ، قد اعترفت بفيتنام الدمقراطية (الشمالية) وأقامت علاقات دبلوماسية معها .

ويعتبر المراقبون هاتين الخطوتين تطورا هاما فى السياسة الباكستانية ودليلا على ان حكومة بوتو تريد ان تتمشى مع الاوضاع الجديدة المتطورة فى آسيا .

فى ٢٨ الشهر الحالي تبدأ الامم المتحده بحث قضية الشرق الاوسط

القاهرة تحذر من عمليات اسرائيلية امريكية استفزازية

القاهرة ـ أعلن هنا ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ستبدأ فى بحث قضية الشرق الاوسط وذلك فى ٢٨ الشهر الحالي . وقد خصص لهذا البحث ثماني جلسات عامة .

وفى تعليق لراديو القاهرة على هذا البحث ورد تحذير من خطر ان تقوم أوساط اسرائيلية وامريكية بتنظيم حادث ارهابي تعزيه الى المنظمات الفلسطينية حتى تصرف الانظار عن القضية الحقيقية وتلهي الامم المتحدة ببحث قضايا « مكافحة الارهاب » .

وقال المعلق انه من الضروري « تسخين » أزمة الشرق الاوسط حتى تشعر الامم المتحدة بالحاجة الملحة الى حلها .

اعتقال شبان من اللد ورام الله

اللد ـ نشرت الصحف ان قوات الامن اوقفت بضعة أشخاص من أهالي اللد ورام الله بتهمة تنظيم علاقات مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقيام باعمال المقاومة .

واذاع راديو اسرائيل ان زائرين من البلاد العربية فى الصيف هم الذين ربطوهم بالمقاومة .

هذا واذاعت لندن ان السلطات الاسرائيلية أوقفت اشخاصا ينتسبون الى منظمة اسمها « المنظمة السرية لتحرير فلسطين » وتهدف الى تأديب المتعاونين مع سلطات الاحتلال فى المناطق المحتلة .

من العرض العسكري فى الساحة الحمراء يوم الثلاثاء الماضي

الرجعية المصرية المهزومة تتهم محمد انور السادات بالكفر . !

القاهرة ـ جريا على التقليد ، الذي اختطه الرئيس المصري الراحل ، عبد الناصر ، قام الرئيس انور السادات بزيارة القوات المسلحة المصرية على جبهة السويس ثاني ايام عيد الفطر . واجتمع بالضباط والجنود مؤكدا حتمية المعركة «لكي نثبت للعالم اننا جادون في تصميمنا على تحرير اراضينا مهما تكن التضحية » .

ولمناسبة عيد الفطر السعيد اصدر وزير الحربية الجديد والقائد العام للقوات المسلحة احمد اسماعيل علي ، امرا يوميا اعلن فيه الثقة بنتائج المعركة القادمة ودعا الضباط والجنود الى الثقة بقيادتهم السياسية .

ويأتي هذا النشاط امام ازدياد عصبية الرجعية المصرية المهزومة والتي كانت عقدت امالها بوزير الحربية السابق والمعزول محمد صادق .

ونشرت صحيفه «الصياد» البيروتية أخبارا عن نشاط الرجعيه المصرية التي أضاعت صوابها فاتهمت محمد انور السادات بانه كافر وذلك لانه اعاد العلاقات الحسنة مع الاتحاد السوفييتي . وجاء هذا الاتهام في منشور جرى توزيعه سرا في القاهرة والاسكندرية .

وكتبت «الصياد» معلقة على هذا المنشور انه جزء من نشاط اليمين المصري الذي اخذ على حين غرة باقالة محمد صادق

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

فوز نيكسون بالرئاسة وهزيمة حزبه في الانتخابات

تبدد اسطورة النصر الساحق وازدياد اغلبية الدمقراطيين فى مجلسي الكونغرس والشيوخ

واشنطن ـ فاز المرشح الجمهوري ، ريتشارد نيكسون بالرئاسة لفترة اربع سنوات اخرى . وذلك في الانتخابات العامة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي لانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة ولانتخاب الاعضاء المتغيرين فى مجلسي الكونغرس والشيوخ .

وتكهن المراقبون عند بدء الانتخابات أن نيكسون سيحقق نصرا ساحقا لم يعرفه رئيس قبله ، غير أن النتائج تدل على أن النصر لم يكن ساحقا . ولم يحقق نيكسون النصر الذي كان يتوقعه في مجلسي الشيوخ والكونغرس .

أغلبية للديموقراطيين في مجلسي الكونغرس والشيوخ

على الرغم من فوز نيكسون بالرياسة فان حزبه لم يكسب معركة الانتخابات الحاليه في مجلسي الكونغرس والشيوخ وتدل النتائج غير المنتهية أن الديموقراطيين قد زادت مقاعدهم . فقد جرى في هذه الانتخابات انتخاب ٤٣٥ عضوا متغيرا لمجلس الكونغرس لمدة سنتين و ٣٣ عضوا من ١٠٠ عضو في مجلس الشيوخ لمدة ٦ سنوات . وقد فاز الديموقراطيون ب ٥٧ متعمدا مقابل ٤٣ للجمهوريين . ولا يزال الديموقراطيون يحتفظون ب ٢٤٥ مقعدا في الكونغرس مقابل ١٩٠ للجمهوريين . وفي انتخاب حكام الولايات ال ال ٥٠ فاز الديمقراطيون فى ٣٠ ولاية .



الفائز

الخاسر

مضاعفة الاصوات اليهودية الممنوحه لنيكسون

اشترك في الانتخابات ٥٦ بالمئة (٧٧ مليون) من مجموع أصحاب حق الانتخاب البالغ عددهم (١٤٠ مليون) . وهي من أصغر النسب المعروفة . وتدل النتائج ان الرئيس نيكسون فاز ب ٣٠ بالمئة من مجموع أصوات يهود الولايات المتحدة البالغ عددهم ٦ ملايين ، مقابل ١٤ بالمئة في انتخابات ١٩٦٨ والمعروف ان الناخبين اليهود من المؤيدين تقليديا للحزب الديموقراطي . ومن جهة ثانية فان زنوج الولايات المتحدة ، وقفوا الى جانب المرشح الديموقراطي مكغفرن .

وقال مكغفرن في اجتماع لانصاره بعد فرز الاصوات انه ارسل برقية تهنئة الى الرئيس نيكسون وأضاف لقد خاب

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

عشية زيارة الملك حسين الى امريكا تسريحات فى الجيش واعتقالات بين الطلاب

عمان ـ من المنتظر ان يقوم ملك عمان ، حسين ، بزيارة الولايات المتحدة الامريكية فى نهاية الشهر الحالي أو اوائل الشهر القادم . وذلك فى الوقت الذي ستتوالى فيه زيارات الزعماء الاسرائيليين ، ديان والون وايبن .

وتجيء زيارة الملك حسين ، هذه ، بعد ان اشتد تغلغل الامبريالية الامريكية فى جهاز الحكم فى عمان . الاردنية ، وعلى راسهم الرائد عبدالله



وكان من نتائج ذلك حملة تطهير واسعة فى صفوف الجيش الاردني ، فاقيل ٢٨ ضابطا بينهم ١٣ من كتيبة المدفعية الرابعة و ١٧ ضابطا من سلاح الجو الاردني ، ١٢ منهم من اصل فلسطيني .

كذلك قرر مجلس الوزراء الاردني احالة ٢٥ ضابطا كبيرا من الامن العام على التقاعد .

وفى بداية السنة الدراسية اقتحمت الشرطة والمخابرات الاردنية حرم الجامعة الاردنية واعتقلت عددا كبيرا من الطلبة الذين كانوا معتصمين احتجاجا على زيادة أجور الدراسة .

ويقوم وفد من رجال المخابرات

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

في سطور

■ برلين : فتحت الطريق امام انضمام المانيا الدمقراطية (الشرقية) والمانيا الغربية (بون) الى الامم المتحدة ، وذلك حين تم توقيع الدولتين ، هذا الاسبوع ، على اتفاقيه تنظم العلاقات الطبيعية بينهما وتعترف المانيا الغربية بالمانيا الدمقراطية .

■ بون : عاد السفير الاسرائيلي ، بن حورين ، الى عاصمة المانيا الغربية بعد ان فشلت الضجة التي أثيرت فى اسرائيل على تصرف حكومة المانيا الغربية فى قضية اختطاف طائرة « لوفتهانزا » . فقد تبين ان المانيا الغربية معنية بتحسين علاقاتها بالدول العربية . وحكومة اسرائيل اضطرت ان تبلع احتجاجاتها لانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بحكومة بون .

■ سانتياغو : فشل تماما الاضراب الرجعي فى تشيلي واضطر قادة الاضراب الى دعوة انصارهم الى ايقافه . وذلك امام التفاف الشعب حول حكومة اليندي التقدمية .

■ الرباط : أصدرت المحكمة العسكرية بالقنيطرة ، فى المغرب ، حكما بالاعدام على احد عشر متهما فى قضية محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني خلال عودته الى الرباط من باريس . كما اصدرت حكمها بالسجن لمدة عشرين سنة على خمسة آخرين . وبرأت ١٧٧ من المتهمين .

■ بغداد : قام الرئيس العراقي ، احمد حسن البكر ، بزيارة مقر الحزب الدمقراطي الكردستاني ، فى اول ايام عيد الفطر ، وهنا قيادة الحزب بالعيد . ويعتقد المراقبون ان هذه الزيارة جاءت فى محاولة تسوية النزاع القائم حاليا بين البعث والحزب الدمقراطي الكردستاني والذي يهدد بتجدد النزاع المسلح .

بيان عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تشيكوسلوفاكيا

قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة تشيكوسلوفاكيا خلال الايام من ١٠/٣٠ — ١١/٤ ، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وتراس الوفد السكرتير العام للجنة المركزية ماير فلنر واعضاء الوفد ، الرفاق اعضاء اللجنة المركزية علي عاشور وجورج طوبي وعضو سكرتيرية منطقة تل ابيب شموئيل منــدل .

واثناء مكوثه في تشيكوسلوفاكيا وضع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي باقة من الزهور على ضريح كليمانت غوتوولد ومجد ذكرى القديسين الذين ذبحوا في ليديتسا .

وقام الوفد بزيارة المشروع الصناعي ت . و . س في تشيكوسلوفاكيا والتعاونية الزراعية في سوحذوت على مقربة من كوتناهورا واجرى محادثات مع الشيوعيين والعاملين في المشروعين .

واثناء اقامته في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية قابل الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك واجرى معه حديثا وديا حول القضايا التي تهم الجانبين .

لقد اجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية فاسيل بيلاك وعضوية ساقل اوربيرغ ، عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة السياسية الدولية المنبثقة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وانطونين فاوروس نائب مدير دائرة السياسة الدولية ، وتبادل الطرفان المعلومات عن اعمال الحزبين .

واعرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن كامل تأييده للجهود الشاملة التي يبذلها الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي من أجل تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر . كما واعرب الوفد عن تقديره العالي للنتائج الايجابية التي تحققت في تطوير الاقتصاد الوطني وفي رفع مستوى المعيشة والثقافة للعاملين في تشيكوسلوفاكيا ، وكذلك في تقوية وحدتهم التقليدية السياسية وتأييدهم لسياسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وعبر الحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي من جانبه عن تأييده التام لخط الحزب الشيوعي الاسرائيلي السياسي وبشكل خاص جهوده الامميه لتحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، أي على أساس انسحاب الجيش الاسرائيلي التام من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، وتامين حقوق جميع شعوب الشرق الاوسط ومن ضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي . واعرب الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن ثقته بان السياسة الاممية والوطنية المثابرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلائم المصالح الحيوية للشعوب العربية ولشعب اسرائيل على السواء .

ويقدر الطرفان ، بان الايديولوجية والتطبيق العملي للصهيونية هما احدى الادوات بايدي الرجعية العالمية في نضالها ضد حركة التحرر الوطني والشيوعية ، وكذلك السياسة العملية لحكومة اسرائيل تشكل خطرا على المصالح القومية لشعب اسرائيل .

ويقرر الطرفان بانه في أسس سياستيهما وضع التوجه الماركسي ـ اللينيني لحل مشاكل قضايا السياسة الداخلية والقضايا الدولية . وان سياستيهما هي في استمرار توثيق العلاقات مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ومع حركة العمال الثورية العالمية ، ومع القوى المناضلة من أجل التحرر القومي وضد الاستعمار ، هي جزء لا يتجزأ من سياسة الحزبين .

ويطالب الحزبان باصرار بالايقاف الفوري لجميع الاعمال العدوانية للاستعمار الاميركي ضد شعوب الهند الصينية والتوقيع حالا على الاتفاق الذي تم بين جمهورية فيتنام الدمقراطية والولايات المتحدة ، بدون مماطلة .

ويؤيد الحزبان الوثائق التي صدرت عن مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جرت في موسكو سنة ١٩٦٩ .

ولقد جرت المحادثات بين وفدي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي بروح الصداقة الحقة ، والاممية البروليتارية ووحدة الآراء التامة في القضايا التي طرحت للبحث .

ان زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تشيكوسلوفاكيا اسهمت في تعميق وتطوير التعاون المشترك بين الحزبين الشقيقين من أجل مصالح الشعبين ومصلحة السلام والتقدم .

مايير فلنر

يجيب على اسئلة الصحفيين في مطار اللد

على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق المحتلة وتعترف بحقوق اللاجئين . أمام تغير التوازن الدولي اضطرت اميركا الى علاقات طبيعية مع السوفييت

اللد — عاد يوم السبت الماضي الى البلاد الرفيق مايير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان قام بزيارة لبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، على رأس وفد يمثل اللجنة المركزية للحزب لاجراء محادثات رسمية مع الحزبين الشقيقين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بناء على دعوة من اللجنتين المركزيتين للحزبين المذكورين . وجرت المحادثات مع قادة الحزبين على اعلى مستوى .

وفي مطار اللد اجرى الصحفيون وممثلو الاذاعة والتلفزيون حديثا مع الرفيق مايير فلنر ووجهوا اليه اسئلة حول عدد من المسائل الهامة ، خصوصا أزمة الشرق الاوسط .

واجاب الرفيق مايير فلنر على سؤال ما هي البشائر التي احضرتها معك فقال اما عن البشائر فهم ينتظرون البشائر منا ، ان نقوم بعمل يقرب السلام . هذا هو المركزي في محادثاتنا . الشيوعيون البلغاريون والتشكوسلوفاكيون يتمنون لنا التحلي بالتعقل لاتخاذ خطوات عملية من اجل السلام . والذي يقصدونه سلاما بدون ضم .. واضاف وكما قلت فان موضوع المحادثات الرئيسي كان الشرق الاوسط كما جرى بحث قضايا اخرى تتعلق بالوضع العالمي والعلاقات بين احزابنا والدعاية المعادية للسوفييت التي يشنها العالم الغربي والاسباب لذلك .

— هل قالوا لك شيئا جديدا

— قالوا اشياء جديدة كثيرة . فقد اتضح لنا اكثر من هذه المحادثات ، بالدرجة الاولى : ان هناك تحولات جدية في الوضع العالمي ، تحولات نضجت خلال السنوات الاخيرة . وهذه التحولات تجد لها اليوم تعبيرا عمليا بحل مسائل دولية .

مسالة العلاقات بين اسرائيل والدول الاشتراكية

— هل سمعت أية تلميحات حول امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اقطار اوروبا الشرقية واسرائيل ؟

— اكثر من تلميحات . لقد تحدثنا في هذا الموضوع . فهناك في برنامجهم قطعا تجديد العلاقات الدبلوماسية . والسؤال هو انه يجب هنا في اسرائيل أولا تغيير الامور . وببساطة: المسألة تتعلق فيما اذا كنا على استعداد لتغيير السياسة . ففي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا يفهمون ان سياسة حكومة اسرائيل هي الاحتفاظ بالوضع الراهن ، لمنع كل تسوية سياسية ، لان كل تسوية سياسية معناها الانسحاب من المناطق المحتلة ومعناها السلام . ونحن الشيوعيين نريد السلام ، الذي به وحده يتوفر الامن . وها اننا قد شعرنا في هذه الرحلة ان الناس لا يشعرون بالاطمئنان في الطائرة . وعما كانوا يتكلمون ؟ « هل نصل او لا نصل » ؟ وعن « ما فعله اليابانيون » وعن كل ما شئت ، عدا الامور السارة .

واستطرد مايير فلنر في اجابته على الاسئلة قائلا : ليس هناك منطقة في العالم ، توجد فيها قضايا مختلف عليها وازمات من شانها ان تهدد السلام العالمي ولم يجر فيها تقدم نحو التسوية . غير انه في الشرق الاوسط لا نزال وكاننا خارج العالم . وقد اتضح لنا اكثر في محادثات صوفيا وبراغ ان السياسة الرسمية ليست غير معقولة من حيث العدل والاستقامة كما يقال وحسب ، بل انها ايضا غير واقعية . ولن يمضي وقت طويل حتى يتبين ان كل هذه السياسة مبنية على اعتبارات غير واردة في واقع الوضع العملي والمنطقي . ففي كل مكان يقيمون الوضع الراهن في الشرق الاوسط على انه وضع عابر .

— هل صدر عن محادثاتك في براغ بيان مشترك ؟

— البيان ينشر يوم الاثنين كاملا . وجاء فيه حول تسوية النزاع في الشرق الاوسط ، ان التسوية معناها تحقيق سلام ثابت وعادل ، اي سلام تحترم فيه حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل . ويتحدث البيان المشترك عن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وعن تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن . والسلام لا يتضمن طبعا الانسحاب وحسب ، بل امورا اكثر بكثير كما انه يمنح الاطمئنان لجميع الشعوب . وكان من الواضح لنا في المحادثات ان المسالة الاقليمية من حيث الحدود الثابتة لاسرائيل تعترف بها ايضا الدول العربية . وهذه تكون حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ... والسلام لا يمكن ان يكون مشروطا بأي مطلب اقليمي . ويرى قادة بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، موافقة دولة عربية ، مثل مصر ، على تسوية كالمذكورة اعلاه — خطوة كبيرة للتقارب مع اسرائيل . وهذا يخلق وضعا دوليا قانونيا جديدا ، يحتم على اسرائيل ان لا تكون آخر دولة معنية برفضه .

وردا على سؤال حول أي حل يقصده مايير فلنر ، قال بالطبع الحل السلمي . فالتسوية السياسية تكون بتحقيق السلام .. بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل والاردن وبين اسرائيل وكل الدول المجاورة . ولا مجال للشك في ذلك .

الموقف من قضية اللاجئين العرب

— وما بشأن اللاجئين ؟

— المبدأ المتعلق باللاجئين معروف . وهو المبدأ الذي اتفقت عليه كل الدول الاربع الكبرى .. وهو المبدأ الذي تقرر اكثر من مرة في الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي ينص على الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين ان يختاروا بين العودة لوطنهم وبين قبول التعويضات .

وردا على سؤال حول « الارهاب العربي الدولي » وحول ما يعتقدون في بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا قال فلنر ، انهم يعتقدون كما نعتقد ولم يكن لدي شك حول ذلك . فهم يندّدون بالارهاب بشدة وهم يعارضون كل اعمال الارهاب ضد الابرياء وخطف الطائرات ومهاجمة المطارات وكل الاهداف المدنية . كما نددوا طبعا بغارات الارهاب الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين في سوريا ولبنان وبالارهاب الاسرائيلي ضد اهداف مدنية واشخاص عرب . وليس في المسالة سر . فقد قرأت في الصحف الاسرائيلية ، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي يقترف اعمالا ارهابية ضد مدنيين عرب أبرياء منذ سنين عديدة . والارهاب سيف ذو حدين يصيب الذي يستخدمه ان كانوا فلسطينيين او اسرائيليين .

— هل أثيرت مسألة يهود الاتحاد السوفييتي ؟

— اعتقد انه ليست هناك مثل هذه المسالة . ولكن هنا يجبلون من الحبة قبة لاسباب سياسية .

— هل هناك أمال معقودة على الانتخابات الامريكية ؟

— لا أمل يرجى من المرشحين كليهما . حكام الولايات المتحدة قد اضطروا الى اتخاذ خطوات جديدة في سياستهم . لانه ليس في مقدورهم مواصلة سياستهم القديمة . فهم مضطرون الى التراجع ، امام تناسب القوى الجديدة في العالم ، عن مبادىء عديدة في السياسة الامريكية . بعد الحرب العالمية الثانية ، مثلا قاطعت الولايات المتحدة اقتصاديا الاتحاد السوفييتي والصين . والان ، حيث تردى الوضع الاقتصادي في امريكا الى ادنى درجات السوء ، وانخفضت مكانة الولايات المتحدة الدولية وكذلك مكانة الدولار التي تثير الشفقة ، اضطر حكام الولايات المتحدة الى الغاء المقاطعة ويهمهم جدا اقامة علاقات تجارية واقتصادية وتطويرها .

وردا على سؤال حول القمح قال : ان مسالة القمح هي مسألة ثانوية تماما في علاقات التجارة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . ومقدار صفقة القمح ، هو ضئيل لا يذكر ، بالنسبة للصفقات التجارية المزمع عقدها . وما سيشتريه الاتحاد السوفييتي من امريكا هو كمية ضئيلة جدا بالنسبة لمخزون القمح عنده . واني لأؤكد ان كل هذه القضية قد ضخمها الغرب لاغراض سياسية . فلدى الاتحاد السوفييتي احتياطي هائل من القمح لامد طويل جدا . وهو نفسه يبيع القمح لدول عديدة في العالم . ولذلك فالمسألة كلها عبارة عن مسالة تجارية بحتة . فمن مصلحة الاتحاد السوفييتي بسبب المحل هذه السنة ان يشتري من الخارج كميات معينة من القمح . ولكن لا يوجد نقص منه في الاتحاد السوفييتي ، ولا اساس لكل ما تكتبه الصحف عندنا .. ويعتبرون هذا النشر غير جدي .

— حول السادات وسياسته ؟

قال الرفيق مايير فلنر : تحدثنا عن السياسة المصرية . وهناك امور تستحق الرضا وامور لا .. مثلا سياسة مصر بخصوص قضية السلام في الشرق الاوسط تبدو قطعا ، في عيون القادة البلغاريين والتشيكوسلوفاكيين ايضا سياسة مقبولة .

وقال تطرقت في محادثاتي الى برنامج السلام الذي اتفقت عليه مصر مع يارينغ في ٨ شباط ١٩٧١ ، والذي بموجبه توافق مصر على الاعتراف باسرائيل وعلى عقد اتفاق سلام معها بشرط ان تنسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها . وهذا الموقف يثير الرضى . وتبين لي انه لم يطرأ أي تغيير عليه . مصر مستعدة اليوم ايضا لسلام مع اسرائيل على هذا الاساس .

— وجاء في سؤال اخر ان الصحف كتبت مؤخرا ان السادات غير مستعد للسلام ؟ وقال الرفيق فلنر ردا على هذا السؤال انه ما تكتبه الصحف عندنا هو احيانا ليس مجرد كذب وحسب بل كذب متعمد . والغرض من هذا الكذب المتعمد تضليل الراي العام الاسرائيلي .. فقادة بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا الذين تحدثت اليهم والذين هم على اتصال مع مصر قالوا ان مصر مستعدة للسلام . دون اي تقييد لسلام ، كماهو معروف على الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . ومصر مستعدة للاعتراف بحدود ٤ حزيران وبسيادة اسرائيل ، وذلك كجزء من التسوية السلمية التي يجب ان تضمن حقوق جميع كل الشعوب .

— ماذا اذا لم يتح الانسحاب بسلام ؟

— وقال مايير فلنر ردا على هذا السؤال : عندها طبعا كل شعب جاثم تحت نير الاحتلال يحارب في نهاية الامر لتحرير اراضيه . غير ان الوضع لا يزال يفسح مجالا للافتراض بامكانية تحقيق السلام بدون حرب . وأمل ان يكون الامر كذلك ..

وقال ايضا العرب لا يرفعون شعار الحرب . وكل الحق الطبيعي لكل شعب يعاني الاحتلال ان يحارب ضد الاحتلال الاجنبي . وهذا بالضبط ما كنا نفعله نحن لو كان العرب يحتلون تل ابيب او حيفا . فاما ان نستعيد المناطق المحتلة بالطرق السياسية وهذا هو المفضل ، وان لا ، فمن المعروف ماذا كنا سنفعل .

اطلاق سراح جيورا نويمن من السجن « لن اشترك بأعمال الاحتلال والعمليات الحربية »

تل ابيب — لمراسلنا — اطلقت السلطات ، في الاسبوع الماضي ، سراح الشاب اليهودي جيورا نويمن من السجن ، بعد ان حكم عليه في نيسان الماضي من هذا العام لرفضه تأدية يمين الولاء للجيش ، معارضة منه للاحتلال والاضطهاد الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

والمعروف ان محكمة الشاب جيورا نويمن في حينه اثارت صدى واسعا في اسرائيل والعالم . والعديد من رجال الفكر والادب والفن في اسرائيل والخارج ، أيدوه في موقفه المبدئي الضميري . وقد اعتبر جيورا و اعين الجميع رمزا للروح الوثابة الشريفة . هذه الروح التي حاولت سلطات الجيش بكل الوسائل ان تكبتها .

وقد اطلق سراحه بعد ان وافقت سلطات الجيش على حل وسط قدمه بالتفاهم مع ابيه ومحاميته فيليتسيا لانجر الشيوعية ، وهو يعمل في احدى المستشفيات كممرض بدون البزة العسكرية ، وضمن الخط الاخضر (اسرائيل) وبن يضيف على القسم العسكري « لن اشترك ولن اساهم بأي شكل من الاشكال في اعمال الاحتلال والعمليات الحربية ، تلك الاعمال التي ارفضها بتاتا وهي تتعارض تماما مع ضميري » .

وقد وافقت سلطات الجيش على ذلك بعد ان كانت رفضته قبل بدء المحاكمة .

والغريب في الامر : ان متحدث بلسان الجيش اعلن للصحفيين ان بيان جيورا نويمن غير ملزم لسلطات الجيش مع انه كان موافقا على نشره .

مقتل مدرب عسكري اسرائيلي في زئير اثناء التدريب على الهبوط بالمظلة

تل ابيب — توفي في مطلع هذا الاسبوع ، البريغادير مارسيل طوبياس (٥٨ عاما) من سلاح المظلات الاسرائيلي اثناء عمله مدربا عسكريا في زئير (الكونغو كينشاسا) وذلك حين كان يقوم بتدريب جنود زئيريين على الهبوط بالمظلات ، في المدرسة العسكرية للمظليين في زئير .

والبريغادير طوبياس يعمل بمهمته في زئير منذ سنة ، بعد ان امضى ست سنوات في المهمة نفسها في نيبال بآسيا موفدا من وزارة الدفاع . واقام وحدات المظليين الاولى في تلك البلاد ولقب « بالكولونيل مارشال » حيث اثار اعجاب الحاشية الملكية في نيبال .

واصله من فينيا من النمسا حيث عمل في سلاح المظليين ، ثم اصبح جنديا مرتزقا . وفي الحرب العالمية الثانية تجند في الجيش البريطاني في فرقة الكوماندو في الصحراء الغربية في افريقيا .

وفي حرب ١٩٤٨ خدم في مختلف الفرق التي عملت في الجليل والقدس . ويعتبر من المظليين الاول . واشترك في العمليات الانتقامية قبل حرب السويس سنة ١٩٥٦ . في الشمال والجنوب في سيناء . وتخرج على يده العديد من جنرالات الجيش الاسرائيلي .

الشين بيت يشترط على خريج جامعي ان يعمل جاسوسا مقابل الحصول على وظيفة

مجلة في جامعة حيفا تروي قصة محاولات الشين بيت شراء ضمير الخريج الجامعي بولس غريب ، كشرط لحصوله على وظيفة ، وتقول ان الشين بيت يستخدم كاداة للقمع السياسي في أمور لا تمت للامن بصلة

حيفا — لمراسل الاتحاد — نشرت مجلة ((فوست مورتيم)) (٨—١١—٧٢) الناطقة بلسان اتحاد الطلاب في جامعة حيفا تحقيقا مثيرا ، يؤكد من جديد ان جهاز الشين بيت يتدخل مباشرة ، في التعيينات في جهاز التعليم الثانوي في الناحية العربية .



وملخص القصة ان خريج جامعة حيفا ، **بولس غريب** ، قد وجد عملا في مدرسة ثانوية في الناصرة ، ولكن وزارة المعارف رفضت طلبه .. وبعد مكاتبات مع الوزارة ، لم يتلق اي تفسير للرفض .. وأخيرا ، رتب له لقاء مع موظف الشين بيت في الناصرة ، فقال له هذا على المكشوف انه يريد منه ان يعمل لصالح الشين بيت في داخل « اتحاد الاكاديميين العرب » وعندها ينال الوظيفه ، ويأخذ كل ما يريد .. وعندما قال رجل الشين بيت ان بولس يحرض على اليهود ، اجابه ان له العديد من الاصدقاء اليهود . فرد الشين بيت : ولكنهم يهود من الصنف السيء .. فقال له بولس : وما هو الصنف السيء ، فتبين له ان اليهود اليساريين أو الدمقراطيين أو معارضي الحكومة ، هم يهود من « الصنف السيء » !!

ويروي بولس غريب قصة لقاء مع يورم كاتس ممثل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية في الشمال ، فيعلن هذا ، بلا حياء ، ان مكتبه لا يسمح باعطاء الاعمال للطلاب « السلبيين » بعد تخرجهم . ان الشين بيت ومكتب المستشار وأجهزة أخرى كثيرة (الله أعلم كم عددها !) تعمل لخنق كل روح دمقراطية وطنية بين المثقفين العرب ، فاذا فشلت تلجأ الى كرباج قطع الارزاق .. ولكن بولس ، الذي رفض ان يبيع كرامته

— البقية على صفحة ٥ ع ٥ —

وشر البلية لا يضحك

من عمر بن الخطاب الى الجنرال ديان

مدينة الخليل العربية تعيش في حالة من الفزع والرعب الشديدين .

ولم يهدأ لها بال على الاطلاق منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي .. فشبح « غوش عتصيون » نقمة على العباد ،

حتى حين فرشت بلدية تل أبيب البساط الاحمر تحت أقدام الشيخ محمد علي الجعبري ، قلنا ان الامر ليس لله . ويقف سكان الخليل اليوم مذهولين امام الاجراءات التي تحرمهم من حرية الصلاة في الحرم الابراهيمي .

هذه الاجراءات أفزعت أيضا سكان المناطق المحتلة ، عشية عيد الفطر ، أكثر من الرسائل الملغومة .

وعلى ذكر الرسائل الملغومة ، قال أحدهم ، ان أول رسالة ملغومة وصلت الى هذه البلاد كانت في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، ولا تزال سلسلة انفجاراتها المتعاقبة تتصل الى أن أصابت الحرم الابراهيمي .

فبعد أن وافقت اللجنة الاسلامية على ان يؤدي اليهود الصلاة في الحرم الابراهيمي ، بدأت مطالب الشركاء الجدد تزداد يوما عن يوم ، مع ازدياد عدد سكان (قريات اربع) ..

فازدياد السكان يتطلب توسعا جغرافيا ، ليس على أراضي الخليل وحسب ، بل داخل الحرم الابراهيمي .

وقد تدخلت سلطات الاحتلال ، لاحتلال اقسام جديدة من الحرم الابراهيمي ، ولاعطاء المصلين اليهود رقعة أوسع في الحرم وفي مقام ابراهيم ومقام يعقوب .

وكادت أن تقع الصادمات بين المصلين .. وزعم المستعمرون الجدد ، عفوا المستوطنون الجدد ، ان الحكم العسكري يخدم مصالح العرب ويتجاهل مصالح اليهود .. ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال خصصت مقام ابراهيم ، مكانا لصلاة اليهود ، كما جددت مواعيد الصلاة للطرفين .

أما اليوم فقد أصبحت الرقعة المخصصة للمصلين الجدد ، بعد الازدياد الاستيطاني ، لا تكفي المصلين ، فاقبال المستوطنين الجدد على الصلاة يشير الى انتعاش ديني منهل .

ولذلك قرر الحاكم العسكري ، بموجب الصلاحيات التي يخولها له قانون الاحتلال ، اتخاذ التدابير التالية في الحرم الابراهيمي :

١— الاستيلاء على مقام يعقوب فضلا عن مقام ابراهيم وتخصيصه للمصلين اليهود .

٢— اقامة حاجز بين مقام ابراهيم ومقام يعقوب وتجهيزهما بالمقاعد والاثاث اللازم للصلاة . (ملاحظة — حسب قانون الايجارات الاسرائيلي لا يجوز للساكن المستأجر اجراء تغييرات او ادخالها على الملك بدون موافقة صاحب الملك) .

٣— يفرض الحظر على دخول الزائرين الى المقامين اللذين يصلي فيهما اليهود أثناء الصلاة (وهذا الامر لا يسري على زيارة اليهود الى كنيسة القيامة اثناء وقت الصلاة) .

٤— وهذا البند ، كالصك المفتوح للتوسع اذ ينص على أنه أثناء الاعياد ، حين لا تكفي المساحة المصلون اليهود أماكن اخرى في الحرم الابراهيمي .

وقد أقر الجنرال ديان هذه التدابير ، قال : على الرغم من كل ما يجري في الحرم الابراهيمي ان هذه الترتيبات لن تمس المصلين المسلمين في المسجد ..

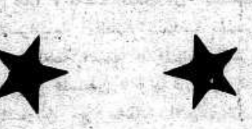
غير ان أهل الخليل لا يرون هذه الشراكة نزيهة ومتساوية .. ويرون أيضا بحق ان هذه الترتيبات تغير صفة المسجد الابراهيمي تدريجيا من مسجد اسلامي الى كنيس يهودي .

والترتيبات الجديدة تفرض على الوقف الاسلامي ان يؤثث المسجد لمقتضيات المصلين اليهود مما يذكرني بقصة أحد سكان الخليل الذي قرر الرحيل .. فعند الجسر (المفتوح) سمحت شرطة الحدود له ولاولاده بعبور الجسر ومنعت عنه نقل أمتعته ، عندئذ قال — هيه « هو أنتم ورثتوها مؤثثة » !

مذكرة الاحتجاج التي قدمها وفد عن أهل الخليل للجنرال ديان ،

تذكر المحتلين الجدد بنزاهة عمر بن الخطاب الذي لم يقبل ان يصلي في كنيسة القيامة خشية منه أن يطالب المسلمون بالمكان الذي صلى فيه ويقيمون عليه مسجدهم .

ويستشهدون ايضا بتصريح لرئيس الوزراء الراحل ليفي اشكول في ٢٧ حزيران ١٩٦٧ الذي قال فيه ان الحرم الابراهيمي هو مسجد اسلامي ... وهذا يذكرنا بتصريح مماثل للمرحوم شاريت « ان الناصرة امانة في أعناقنا » ، ولكن هل من يحفظ الامانات ؟



صحفيو اسرائيل والشين بيت !

كان مجلس نقابة الصحفيين ، في اجتماعه الاخير قبل اسبوعين ، أقر قرارا باضافة الفقرة التالية الى النظام الداخلي للصحفيين ، فيما يجوز ولا يجوز للصحفي القيام به :

« الصحفي لا يشتغل مخبرا ولا يخدم في أي جهاز استخبارات » .

وفي حينه تساءلنا : هل سيؤدي تنفيذ هذا القرار الى قطع رزق اكثرية الصحفيين في هذه البلاد ؟ .

ولكن مجلة « هعولام هزيه » حلت لنا هذا اللغز ، حين نشرت في عددها الاخير خبرا مفاده ان هناك فقرة اخرى في هذا القرار تقرر ابقاؤها سرا ، وهي ما يلي :

« يجوز للصحفي ان يشتغل مخبرا في الشين بيت وكذلك في الاستخبارات العسكرية » .

حينئذ شعرنا بالاطمئنان على لقمة عيش « اصدقائنا » المتخصصين بالشؤون العربية وشؤون « الاقليات » ومستشرقي غزة والضفة وهضبة الجولان وجريدة الحياة البيروتية « الواسعة الاطلاع » وما اليه والى اخره .. ثم ودمتم .

(ضمير غير مستتر)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري على أثر الغارات الاسرائيلية

دعوة الى وحدة القوى الوطنية والتقدمية والى تعزيز الصداقة العربية ـ السوفييتية

دمشق ـ على أثر الغارات الاسرائيلية الاولى ، في ايلول ، على سوريا ولبنان ، اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري بكامل هيئتها واصدرت بلاغا ضافيا كشفت فيه عن أبعاد التآمر الامبريالي ـ الصهيوني مع الرجعية العربية على الدول العربية التقدمية ومكاسبها ، وحددت المهام التالية امام قوى التقدم في سوريا والعالم العربي :

ان المهام الاساسية هي :

١ ـ توطيد الوضع التقدمي في سوريا والدفاع عن النهج الوطني الذي ينهجه وتوطيد التعاون بين القوى الوطنية والتقدمية في اطار الجبهة الوطنية التقدمية وعلى مختلف المستويات .

٢ ـ العمل الجدي الدائب لحشد الجماهير الشعبية في سوريا وتنظيمها لرد اي عدوان وللدفاع عن كل شبر من الوطن الغالي وللقيام بجميع المهام التي يتطلبها تطور الاوضاع .

ان شعار الصمود والتمسك بالارض هو شعار رئيسي يجب تجنيد كل القوى حوله .

٣ ـ العمل في سبيل توحيد كافة القوى التقدمية في العالم العربي من عمال وفلاحين ومثقفين ثوريين واحزاب تقدمية ، وتعاون الانظمة التقدمية ضد الحركات المشبوهة ولاحباط مخطط الامبريالية والصهيونية .

٤ ـ التأكيد الدائب والمستمر على اهمية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والدول التقدمية العربية ، وان اضعاف هذا التعاون ، في اي مجال كان ، وخاصة في الميدان العسكري ، هو اضعاف لطاقة الدفاع العربية واضعاف للصمود العربي تجاه العدو .

٥ ـ دعم المقاومة الفلسطينية ومنع المحاولات الاستعمارية والرجعية لعزلها وابعادها عن ساحات النضال الاساسية .

ان الظروف الخطيرة الراهنة تلقي على عاتق سورية العربية دورا رئيسيا وهاما ، وسوف تبرهن سورية بشعبها وجيشها وقواها التقدمية انها جديرة بهذا الدور التاريخي المجيد .

دمشق ، ايلول ١٩٧٢

منظمة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية تناشد امريكا توقيع اتفاقية السلام للفيتنام

تل ابيب ـ لمكاتب الاتحاد ـ اصدرت منظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل بيانا وزعته على الصحف الاسرائيلية ، اعلنت فيه عن المذكرة التي ارسلتها الى السفارة الامريكية في تل ابيب وموجهة الى رئيس الولايات المتحدة تطالبه فيها بالالتزام بتوقيع اتفاقية السلام مع فيتنام الديمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة .

وجاء فيها : « لقد تنفس النساء في العالم كله ، الصعداء ، حين اذيع خبر اتفاق السلام ووضع حد للحرب الوحشية في الفيتنام التي ذهب ضحيتها الملايين من ابناء الشعب الفيتنامي والامريكي » .

« ولقد تعكر سرورنا حين سمعنا عن تراجع الولايات المتحدة عن التزامها بتوقيع الاتفاقية في ٢١ـ١٠ـ٧٢ ، وهو التاريخ المتفق عليه .

فباسم الوف النساء والامهات اليهوديات والعربيات المنتميات لمنظمة النساء الديمقراطيات في اسرائيل نطالبكم بتوقيع الاتفاقية » .

كمال ناصر :

لن يعارض الفلسطينيون اتفاق سلام عادل بين الدول العربية واسرائيل

لندن ـ في برنامج « بانوراما » ، الذي اذاعه التلفزيون البريطاني ، مساء الثلاثاء الماضي ، اعلن كمال ناصر ، وهو الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، ان « الفلسطينيين ليسوا سذج ولن يعارضوا اتفاقا بين الدول العربية واسرائيل عن طريق الامم المتحدة » .

وقال : « لن نقول : اما كل شيء او لا شيء » . وانه اذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة فان « اوساطا شعبية فلسطينية ستكون مستعدة للتنازل ، ومستعدة للموافقة على اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية منفصلة عن اسرائيل » .

ونفى كمال ناصر ان تكون لمنظمته اية علاقة بمنظمة « ايلول الاسود » ، الا انه حذر من استمرار الوضع القائم « الذي يؤدي الى تعاظم نفوذ المتطرفين . وهناك خطر ان يفلت الزمام من القيادة الفلسطينية الرسمية » .

عبودية ...

تقع ٢٧ جزيرة صغيرة على بعد ٢٥٠٠ كيلو متر من الشمال الغربي لشواطىء بيرث الاسترالية ، وهي جزر تنمو عليها اشجار جوز الهند . وكانت هذه الجزر تخص التاج البريطاني منذ ١٨٥٧ ، وفي سنة ١٩٥٥ صارت تخص استراليا ، ولكن هناك قضية صارت تثير الرأي العام في استراليا والعالم ، وهي ان الحكومة الاسترالية لا تستطيع التصرف بهذه الجزر ، لان الاتفاق الذي تم بين بريطانيا واستراليا يقضي ببقاء هذه الجزر في ملكية رجل ابيض يدعى جون كولتوس روس ، وهو الذي ورث الجزيرة عن ابيه من بعد ما توارث الآباء عن الاجداد منذ عهد الملكة فيكتوريا ملكية هذه الجزر . وجون كالملك ، او لعله الوحيد بين الملوك الذي يتمتع بصلاحيات واسعة مطلقة . فسكان هذه الجزر ولا يزيد عددهم عن ٥٠٠ شخص ، يعملون في قطف جوز الهند ، لقاء ما يساوي ١٢ ليرة للواحد في الاسبوع ، يذهب جميعه الى « الملك » لانه صاحب حانوت البضائع الوحيدة في تلك الجزر .. اما الاطفال فمسجونون في اقفاص ، ولا يسمح لهم بالخروج ، وهم معرضون للعقوبات الصارمة ، اذا ما حاولوا اللعب واللهو كغيرهم من الصبيان والبنات ؛ بل هم يربون منذ نعومة اظافرهم على قطف الجوز وخدمة جون .. الذي يمنع الصحفيين من دخول مملكته ...

وكان اكتشاف هذا الامر محض صدفة ، عندما جاء فريق من الخبراء لبناء قاعدة عسكرية للجيش الاسترالي على احدى الجزر ، فاثاروا القضية في الصحف والاوساط الاسترالية .

معركة على البكيني

المعروف ان كلمة « بكيني » هي اسم جزيرة في بحار الجنوب ، تجري فيها الولايات المتحدة تجربها النووية . وهي في الوقت ذاته تطلق على لباس البحر النسائي وهو يبدو كجزيرة صغيرة على جسم المرأة .

وصار هذا الاسم اليوم موضوعا لمعركة في المحاكم .. ذلك لان لباس البحر المذكور تنتجه شركة الازياء التي يديرها صانع الازياء الشهير لوي رياز ، وهو الذي اختار هذا الاسم وسجله .. وقامت شركة اخرى بصنع سراويل نسائية لغرف النوم تحمل هذا الاسم .

ورفع رياز دعوى على الشركة الثانية بحجة ان اعلاناتها التجارية عن البكيني الذي تنتجه تسيء الى البكيني الذي ينتجه .

اما الشركة الثانية فتقول : ان اسم « بكيني » اسم جغرافي ليس ملكا للسيد رياز ، وان ثمة فرقا كبيرا بين العوم في البحر والنوم على السرير ..

هذه قضية تشغل القضاء الفرنسي اليوم ..

من هنا وهناك

محظوظ ؟!

في فينا عاصمة النمسا حوانيت اوتوماتيكية . على المرء ان يضع في ثقب قطعة معدنية ، لياخذ ما يريد . وحوانيت السجائر الاوتوماتيكية هي الشائعة لكثرة اقبال الناس على التدخين .

ولكن حدث في الاسبوع الماضي ان وضع رجل اعمال قطعة نقد معدنية في احدى الحوانيت الاوتوماتيكية لشراء علبة سجائر ، ولكن سرعان ما انهمرت عليه علب السجائر ، وقطع النقود .. وفي هذه اللحظة جاءت دورية شرطة وألقت القبض عليه بتهمة انه من العصابة التي تسطو على هذه الحوانيت وتسرقها .

وبعد قضاء ليلة في السجن ، اتضح ان الحانوت المذكورة مصابة بخلل ... وتعويضا للرجل عما اصابه ، أهدته شركة الحوانيت ما انهمر عليه من سجائر وقطع نقدية .

يحب مربى الخوخ

تبحث الشرطة في سدني الاسترالية عن لص .. هذا ليس بالغريب .. ولكن من صفات هذا اللص انه يحب مربى الخوخ .. فلقد سرق ستة أطنان من مربى الخوخ من احد المصانع المحلية بطريقة مبتكرة .. لقد سرق سيارة شحن وجاء بها الى المصنع ، وقال انه موفد من شركة تجارية تطلب ستة اطنان من مربى الخوخ ..

مزاد علني

كان الرجل وزوجته مسافرين في باص عمومي في مدينة وتالا السيلانية ، وعندما جاء بائع التذاكر لم يجدا معهما من النقود ما يكفي لدفع أجرة السفر ، فاخذ بائع التذاكر شمسية المرأة وعرضها في المزاد العلني بين المسافرين .

ستيكات من القش

القش في الحقول ، لن يحرق بعد الان ... فقد اكتشف انه مادة تصلح ان تكون غذاء للحيوان والانسان .. وذلك في الدنمارك حيث تكثر المزارع والحقول .. وكان المزارعون فيها يحرقون كل سنة اكثر من مليوني طن ، لانهم كفوا عن استعماله في اسطحة منازلهم ، لانها صارت من الحجر . ولكن السلطات منعت احراق القش لانه يسبب الازعاج والروائح الكريهة .

ويقول معهد ابحاث التغذية ان القش يحتوي على مادة البروتين .. لذلك ليس من المستبعد ان يتحول القش الى ما يقوم مقام اللحوم ، ويواصل المعهد تجاربه ، فلعله يفلح فيطعمنا القش ... بدلا من اللحم .

ضحية لقمة العيش في قرية يمة وفاة عامل بسبب اهمال الشركة

بئر السكة ـ لمراسلنا ـ شيع اهالي قرية يمة وجهور غفير من القرى المجاورة يوم الاثنين ٣٠ـ١٠ـ٧٢ جثمان العامل فتحي عبد القادر عمر الذي توفي من ضربة تلقاها من « المدحلة » التي كان يعمل عليها سائقا في شركة « مكديم » لتعبيد الشوارع .

والعامل الضحية توفي وترك وراءه زوجته وستة اطفال اكبرهم ١١ عاما .

والمصيبة وقعت بسبب انعدام وجود الفرامل في « المدحلة » التي كان يعمل عليها فالشركة صاحبة المدحلة رفضت تصليح المدحلة رغم مطالبة العامل « السائق » مرات ومرات . وكان مضطرا ان يعمل عليها لكسب القوت . فالشركة رفضت تصليحها لانه يكلفها تعطيل ايام عمل للمدحلة مما أودى بحياة السائق .

هذه هي الحادثة الثانية من نوعها ونفس السبب عند الشركة المذكورة. فقد اصيب عامل اخر في السنة الماضية ، من قرية يمة ايضا ، اثر لطمة من حزام المدحلة فتوفي العامل الشاب في حينه .

ويعم القرية استنكار شديد لاهمال الشركة ويطالب الاهالي بالتحقيق بالامر ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاهمال .

ويتقدم اعضاء الشبيبة الشيوعية في بئر السكة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد وذويه .

تعزيات

الى سليمان الفار واولاده والى جميع آل فار بوفاة الوالد المرحوم

مطانس الفار

خلية الروم

الى امين كامل وأخيه واقاربهما في الرينة بوفاة

الوالدة

فلها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب ـ الرينة

الى صالح زنديق وعموم عائلة زنديق بوفاة والدكم الفاضل

يوسف زنديق

فلا أراكم الله مكروها بعزيز

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

لمعلومية عطاالله منصور

عطا الله منصور ، مراسل « الانباء » وغيرها في بريطانيا حاليا ، كتب مقالا في صحيفته المذكورة (٢٩ـ١٠ـ١٩٧٢) عارض فيه (بغير شجاعة) طريقة الانتخابات الشخصية المعمول بها في بريطانيا والتي تحاول الرجعية تطبيقها في اسرائيل .

ولكنه أخطأ حين كتب ما يلي : « واغرب ما يجده من جاء بريطانيا بعد فراق الناصرة ان الحزب الشيوعي البريطاني ، حزب كارل ماركس نفسه ، نبي الدعوة الشيوعية ، لم يتمكن في نصف القرن الماضي من احتلال كرسي واحد من مجموع ٦٣٠ مقعدا في برلمان صاحبة الجلالة » .

اولا ـ لان الحزب الشيوعي البريطاني لم يؤسسه كارل ماركس ، الذي توفي في ١٤ آذار عام ١٨٨٣ ، بل تأسس بعد سنة ١٩١٧ ، بعد الحرب العالمية الاولى وبعد انتصار الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا .

ثانيا ـ ان الحزب الشيوعي البريطاني ، ولعشرات السنين ، احتل مقعدا محترما في البرلمان البريطاني ، بنائبه الذي تعرفه جميع الحركات الوطنية في المستعمرات البريطانية ، المرحوم وليم جلاشر . وفي الانتخابات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية نجح الحزب في ايصال نائبين شيوعيين الى البرلمان ، هما وليم جلاشر وفيل بيراتين .

والعلم بالشيء خير من الجهل به .

(شيوعي قديم)

رسائل القراء

رسالة مفتوحة الى وزير الدفاع

يا معالي الوزير ،

انا مواطن بسيط من قرية البقيعة ، التي سلبتم اكثر اراضيها ، وطاردتم مزارعيها ، وحولتم عمالها للاشغال الشاقة ، ومنعتم عنها الهبات للمشاريع ، ورخص العمار للمحتاجين ، وسكرتم شارعها الرئيسي ، وفرضتم الاقامات الجبرية على الكثيرين من شبابها ، حتى وصل الدور للجنود . فانا مثلا جندي مسرح رقمي ٣٢٢٤٧١ ، فرضت علي في الشهر الماضي اقامة جبرية في قريتي نهارا وفي بيتي ليلا ، لمدة ستة اشهر كاملة .. مع العلم انكم لم توجهوا لي اية تهمة عينية ، لا الآن ولا من قبل ، ولا اعرف شكل المحكمة ، لا في الجندية ولا قبلها ولا بعدها .

وكنت قد كتبت لحضرتك عن ذلك في ١٥ـ١٠ـ١٩٧٢ ، وارسلت لك ايضا قرار مجلس قريتي المحلي الذي انا عضو منتخب فيه ، بهذا الخصوص ، من تاريخ ٢٣ـ٩ـ١٩٧٢ ، وارسلت لك ايضا نسخة من العريضة التي وقعها ٤٣٤ **مواطنا** هم نصف سكان البقيعة الراشدين ، ومن بين الموقعين **١٠٠ جندي** واكثر من ١٥٠ ام واخت وزوجة جندي ، وهم جميعا يستغربون الادعاء الاعتباطي بأنني « ضد أمن الدولة والجمهور » ، وذلك ، لانهم يعرفونني جيدا منذ الولادة ، وبالطبع يعرفونني اكثر من قائد الشمال الذي وقع على أمر حبسي البيتي هذا ، قبل ان اسمع باسمه . وربما هو لم يسمع باسمي ايضا . وهم يطالبون بالغاء هذا الامر الجائر عني ، حالا ، ويعتبرونه تهديدا لهم يرفضونه من اساسه .

ولانني لم اتلق ـ حتى الآن ـ اي جواب من معاليكم على رسائلي ، فانني مضطر ان انشر هذه الرسالة في الصحف ليطلع عليها الراي العام ، واعود ثانية واذكركم بأنني اب لخمسة اطفال ، ومعيشتنا من عملي في الحزب الشيوعي (ركاح) في عكا ، منذ سنوات ، ولكن بوليس ترشيحا يرفض اعطائي تصريحا للسفر الى عملي ، وهذا معناه دوس لابسط حقوق المواطن ، وتجويع مقصود لعائلتي ، بسبب رأيي السياسي لا اكثر .. وهذا ايضا هو ارهاب فكري وتهديد مباشر لكل من يعبر عن رايه بصراحة واستقامة في بلادنا ، وانني احتج على مثل هذه الضغوط علي وعلى غيري .

واعتقد ان استمرار مثل هذا الامر الجائر ، سيفعل عكس المقصود منه تماما ، ولذا اطلب من معاليكم التدخل لرفعه حالا ، لانك صاحب الكلمة العليا والاخيرة في هذا المجال .

٢٠ـ١٠ـ١٩٧٢

نايف سليم سويد
البقيعة

٨ اصابات بالكوليرا

القدس ـ جاء في الصحف المحلية خلال الاسبوع الماضي انه وقعت اصابة بالكوليرا في منطقة مدينة القدس . واصابة اخرى في مخيم شعفاط . وان اخر اصابة كانت يوم الاثنين الماضي في بيت جالا .

وجاء في اخر الانباء ان اثنين من المصابين قد شفيا . هذا وتكون اصابات الكوليرا قد بلغت ثماني اصابات .

حفلة ساهرة في الناصرة

★ عاشت الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية ★

احتفالا بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية يقيم فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في الناصرة حفلة متنوعات ساهرة يوم الجمعة في ١٠ـ١١ـ٧٢ الساعة السابعة مساء في فندق الناصرة .

برنامج الاحتفال : كلمات ، موسيقى ، غناء وتمثيل .

نأمل اشتراككم في هذه الحفلة القيمة .

الهيئة الادارية
ـ فرع الناصرة ـ
حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات واحتفالات لمناسبة السابع من نوفمبر الذكرى ال ٥٥ لقيام الدولة السوفييتية

يوم الجمعة ١٠ـ١١

هود هشارون مساء حفلة **ا. برلاند**

شفاعمرو ـ حفلة ـ **محمد الحاج**

السبت ١١ـ١١

تل ابيب بيت الصداقة احاد هعام ٧٠ السابعة مساء فيلم ومحاضرة **م. ايليبرغ**

ريشون لتسيون نادي الثقافة شارع جرتبوم ١٨ الساعة ٧،٣٠ **المحامي ا. ملامد**

بيتح تكفا نادي الثقافة شارع شتمبر الساعة ٨ **ش. شملي**

كفر ياسيف نادي السلام مساء **المحامي حنا نقارة ويوسف الفازي وحنا دله**

المكر **المحامي محمد الحاج واحمد الخطيب**

ام الفحم **صليبا خميس و ا. بيرلاند**

عرابة السادسة مساء **د . ارنفلد ، توفيق خوري** و ع. لهواني

البعنة **حنا ابراهيم والمحامي محمد الحاج**

الاحد ١٢ـ١١

بيت جن **المحامي حبيب ابو حلو ، الدكتور انور عوض** ومحمد نفاع

ابو سنان ـ مساء **الاستاذ مطانس مطانس والدكتور انور عوض**

السبت ١٨ـ١١

الطيبة مساء **يوسف الفازي ، ع. ابو اصبع والمحامي يحيى الجيوسي**

اعدوا للاحتفال باليوبيل الخمسيني لقيام الاتحاد السوفييتي ١٩٢٢ ـ ١٩٧٢

اعلام هام

تأجل موعد انتخابات عمال النسيج الى اسبوعين وستجري في الموعد الجديد : ٩ـ١ـ١٩٧٣

صدرت اول قائمة ناخبين .. ويبدا تقديم الاعتراضات على حق الانتخاب في ٦ـ١١ـ٧٢ .. والموعد المحدد لدفع رسوم عضوية الهستدروت (كوبات حوليم) ٢٤ـ١١ـ٧٢ .

على رفاق الحزب وممثلينا في لجان الانتخابات الاهتمام بالحصول على جداول الناخبين ، وضمان حق التصويت للرفاق والاصدقاء ، بتقديم الاعتراضات لكل من لم يصدر اسمه في جدول الناخبين الصادر في ٥ـ١١ـ٧٢ .

الدائرة النقابية المركزية للحزب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
في النضال ضد التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي
من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

١١/١٠ ـ يوم الجمعة

حولون ٨ مساء **هانس ليبريخت**

١١/١١ ـ السبت

حيفا ٨ مساء في نادي درج الموارنة حفلة **ي . ارليخ و ز . كركبي**

يافا ـ ٨ مساء في النادي حفلة **ع . بورشتاين**

تل ابيب ـ ١٠،٣٠ صباحا (منظمة القادمين من اليونان) **ر . ليفي**

١١/١٢ ـ الاحد

نتانيا ـ ٨ مساء **ي . جوجانسكي**

١١/١٥ ـ الاربعاء

تل ابيب ـ الشمال ـ ٨،٣٠ مساء **ب . غونين**

تل ابيب ـ الجنوب ـ ٨،٣٠ مساء **ا . ملامد**

١١/١٧ ـ الجمعة

تل ابيب ـ رمات ابيب ـ ٨،٣٠ مساء **ي . ايرغو**

١١/١٨ ـ السبت

تل ابيب ـ ١١ قبل الظهر في النادي شارع هاس رقم ٥ بالايديش **م . فلنر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

بمناسبة الذكرى السنوية ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا احتفالا ، وذلك يوم السبت ١١ـ١١ـ٧٢ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب ـ درج الموارنة رقم ١٦ .

يتخلل الاحتفال : برنامج فني ، القاء شعر ، وبوفيه عامرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة الناصرة ـ اللجنة الرياضية

تدعو الفرق الرياضية للشبيبة الشيوعية والفرق الصديقة من المنطقة للاشتراك في المهرجان الرياضي الذي سيقام احتفالا بذكرى **٥٥ سنة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى** ، يقام المهرجان على ملعب عرابة يوم الاربعاء ٨/ ١٩٧٢/١١ .

برنامج المهرجان

افتتاح ، كلمة سياسية ، مباريات في كرة القدم ، مباريات في كرة اليد ، سباق ٦٠٠ متر ، قفز المسافات العريضة .. توزيع كؤوس تقديرية للفائزين .

يفتتح المهرجان الساعة الثامنة والنصف صباحا

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق اسعد بدر وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مدرسة الكومسمول في موسكو

الى الصديق العزيز عبد العزيز ابو اصبع وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد **« عدي »**

عائلة يوسف الفازي

عبد الرحيم عازم

ادب ◆ ثقافة ◆ فنون ◆ ادب ◆ ثقافة ◆ فنون ◆

افتتاح معرض الرسام عبد عابدي

بحضور جمهور كبير من الرسامين والفنانين والمثقفين والادباء ، افتتح الرسام أ. عوكشي والشاعر عصام العباسي ، صباح يوم السبت الماضي معرض رسوم الرسام عبد عابدي ، فى دار الكرمة فى حيفا . ورحب باسم المركز العربي اليهودي ـ بيت الكرمة ـ مدير قسم الرسم فيه الرسام فويرشتاين .

ويضم معرض الرسام عبد عابدي قرابة ٤٠ لوحة بالاسود والابيض ، رسمها فى البلاد وفى أثناء دراسته فى ديسدن .

وسيبقى المعرض مفتوحاً حتى ٧٢/١١/٢٢ .



من اليسار الى اليمين الشاعر عصام العباسي والرسامتان فيولا بنديش وباتيا غروسبرد

كلمة الرسام عوكشي

بدأ أ. عوكشي كلمته وشكر الرسام عبد عابدي لدعوته اياه لافتتاح معرضه ، وقال انها لمناسبة طيبة ان يكون له حظ افتتاح هذا المعرض الذي يمتاز باللون الاسود والابيض فى اللوحات ، وبأن عبد عابدي درس فى درسدسن فى المانيا ، ويبدو تأثره بالرسام الالماني هانس ريشتر الذي عاصر المراحل الفنية ابتداء من حركة الدادا حتى اسلوبه الواقعي ، وكذلك تأثره بلينه جروندیش الرسامة المعروفة، وتلاميذ اكبر الرسامين (الجرافيكيين) فى المانيا مثل كيتز وبوندزين .

وتحدث عن فن عبد عابدي فقال انه فن واضح يمتاز بصدق التعبير والفكرة الكامنة فى لوحاته الخارجة من حياته اليومية .

نقوشا وزخرفات ، او

كلمة عصام العباسي

ايها الحفل الكريم !

يسعدني ان اشترك مع الفنان عوكشي فى افتتاح معرض فناننا **عبد عابدي** ، ذلك لاننا قبل سنوات عدة كنا ننظر الى عبد من فوق منبطحا على الارض يخربش خرابيش الدجاج ، ويقدم اشياء يسميها رسوما ، اما اليوم فصرنا ننظر الى عبد الى فوق رساما يشق طريقه فى عالم الفن قدما فى خطوات واسعة ، ويسهم فى وضع حجر الاساس للفن العربي فى اسرائيل بشكل خاص .

وعبد عابدي هو من الرسامين أو من الفنانين الذين لا يرون ان هدف الفن هو للفن ، بل الفن للانسان ، لذلك ، فعندما نحاول تفسير هذا الفن لا نفعل ذلك من خلال مقاييس تقليدية قديمة ، فالعمل الفني لا يشرح كما تشرح قواعد اللغة ،وقواعد القراءة والكتابة فالفنان ـ فنان الناس ـ يتحمل اعباء كبيرة وكثيرة لا عد لها ولا حصر ، يكفي ان نذكر منها خلق الحماسة فى نفوس الناس ، فى وقت تضعف فيه المعنويات .

فهو ليس آلة فوتوغرافية ، ليس عينين ولا اذنين .. الفنان اكبر من ذلك بكثير .. هو كيان سياسي متيقظ لكل ما يدور حوله فى بلاده وفى العالم الكبير .. فالفنان الرسام لا يبدع فنه لتزين به الجدران ، انما هو وسيلة هجوم على شر ووسيلة دفاع عن الانسانية .

بعد فترة طويلة كان الرسم العربي الفلسطيني خلالها مجرد هوايات ، أو طبعا عن لوحات عالمية ، أو تصويرا للطبيعة ، يخرج عبد عابدي الرسام العربي الاسرائيلي ، وزملاؤه الفنانون العرب الفلسطينيون ليقدموا لنا ابداعا جديدا يدمجون فيه الزخرف العربي مع الفن الواقعي الذي اشرنا اليه منطلقين فى لوحاتهم من قضايا جماهيرهم المحيطة بهم ، بآلامها ومآسيها وتطلعاتها وآمالها ..

انهم لم يعودوا يصورون لنا المراة ولا الانسان ولا الطفل ولا الشجرة ولا السماء ولا اي جانب من جوانب الطبيعة والحياة تصويرا حرفيا بعيدين عن خبراتهم الذاتية ، لانهم لم يعموا نفوسهم عن جوهر المراة والانسان والطفل ، والشجرة والسماء والجبل وكل جانب من جوانب الحياة والطبيعة .. فالفنان المتيقظ سياسيا والواعي لما يدور حوله ، فى رأسه فكرة الموضوع سيتركها فى لوحاته لتبقى أثرا ... أفكار الفن وأحاسيسه ، أراد ام لم يرد ، ستنعكس على عمله الفني .

هذه الامور تنطبق على عبد عابدي الرسام العربي الاسرائيلي ، فى لوحاته البيضاء السوداء المعروضة أمامنا هنا ، وفيها نجد قصة شعبنا بمأساته وآماله ، ونجد وعي الرسام السياسي فى ظلاله واشخاصه ، والطبيعة المحيطة بهم ، ونسمع صيحة الامل ، وتنهيدة الصمود ، وتهويمة التفاؤل والامل .

وعبد عابدي لا يمتاز بأنه موهوب وواع ومتيقظ لما حوله من احداث ، بل يتمتع بدراسة فنية بدأها منذ أوائل حياته الفنية باختلاطه بزملائه الرسامين الاسرائيليين وواصلها فى اكاديمية الفنون فى دريسدن ، فى المانيا الدمقراطية ، بالاضافة الى فهمه السياسي وثقافته ، وهي أمور يحتاج اليها الفنان كي يصبح فنان الشعب ، الفنان الواقعي الذي يحيا مع الناس ، حتى عندما يكون فى عزلة وانفراد ، تعتمل فيه افكاره ومواضيعه التي يحاول ان يقدمها للناس .

نتمنى لرسامنا عبد عابدي المزيد من الانتاج الفني ، والسير قدما فى فنه الذي اراد له ان يكون وسيلة هجوم على شر ووسيلة دفاع عن الانسانية، وتطلعا نحو المستقبل الاجمل والسلام .



الرسام عوكشي وعمنوئيل سلع



النوم فى العراء

احدى اللوحات المعروضة فى المعرض

ظهرت مارتين كلمنصو (صاحبة الصورة ادناه) فى عالم الغناء اول ما ظهرت فى سنة ١٩٧٠ ، وقال النقاد انها تغني كالقطة حين ينغلق الباب على زيلها .. ووصفوا صوتها انه متشنج .. ومع ذلك استطاعت الفوز بجائزة أحسن اغنية فى مهرجان طوكيو عام ١٩٧٠ ..

واعجب بصوتها المخرج روبرت مانويل فاستقر رأيه الى اسناد دور ديدمونة فى الفيلم الغنائي « عطيل » ، وسيؤدي دور عطيل الاميركي الزنجي غوردون هيلث .

و « عطيل » هي من مؤلفات شكسبير المشهورة .

باختصار

على الموسيقيين أن ينظموا صفوفهم

اردت فى زاوية سابقة ، أن أخص الموسيقيين بها ، فاداعبهم بنقد ، لعلهم يهبون لرفع مستوى موسيقانا المحلية هنا ، ولاحياء تراثنا الفني الشعبي .

وتباحثت فى هذا الموضوع مع العاملين فى هذا الميدان ، واتهمته وزملاءه بأنهم مجرد عازفين ينقلون ما تذيعه الاذاعات العربية من موسيقى وغناء ، ولا اكثر من ذلك ، واذا صدف وأنتج احد الموسيقيين جديدا ، فهو اما « مستعار » ان لم يكن منقولا، واما انه لا يبلغ المستوى الجيد ..

ولكن محدثي قال باختصار: الاسباب موضوعية وليست ذاتية ، او انها موضوعية اكثر منها ذاتية .. بيننا موسيقيون مجيدون أمثال صدقي شكري وميشيل درملكيان وحكمه شاهين ومارون الاشقر وغيرهم ،وبوسع هؤلاء وغيرهم ان يبرعوا فى انتاجهم ان وجدوا التشجيع والمساعدة . ولهم فى الماضي محاولات ناجحة .

ولكن الموسيقي يريد ان يعيش ، لذلك نرى قسما من موسيقيينا يعملون فى تدريس الموسيقى فى المدارس .. ترى هل فى وسع كل موسيقي ان يكون معلما ، ناهيك عن ان التدريس ينهك المعلم ويقيده بقيود لا يطيقها ،ونرى آخرين يفضلون أسهل السبل ، أي الاشتراك فى احياء حفلات الاعراس والمناسبات الاجتماعية ليقدموا فيها ما يطلبه المحتفون ، وليس ما تجود له قرائحهم .

لذلك كنا اذا ألفنا فرقة موسيقية نجد انها سرعان ما تتفكك ، فاعضاؤها ييأسون بسرعة ، لانهم لا يتحملون نفقاتها .

ان الاذاعة والتلفزيون ليسا مفتوحين امامنا على مصراعيهما ، بل ثمة كوة صغيرة نمر منها بصعوبة ، ولا نجد اية مساعدة من الجهات ذات الاختصاص ، كوزاره المعارف ، ومجالس الفنون ، والمجالس المحلية والهستدروت .. واننا نسمع فى هذه الجهات مخصصات للاهلين العرب ونكاد لا نحس منها شيئا .

لا ريب ان هذه الفئة من الفنانين محقة فى شكاواها ، ولذا فلا نستطيع ان نلقي بعبء اللوم على كواهلها .. ولكن بقاء الفنانين ساكتين يتذمرون بينهم وبين انفسهم لا يجدي فتيلا ، وخير طريق امامهم ان يجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم ، ويضعوا مطالبهم ويسعوا لتحقيقها .. ولكن فى الوقت نفسه عليهم ان يعملوا كما عمل الشعراء والكتاب فى هذه البلاد ، فينتجوا الحانهم .

عصام العباسي

درس في التاريخ

بقلم : يوسف سلمان سويد — البقيعة —

قصة قصيرة

« مهداة الى ابناء سحماتا الذين لجاوا الى قريتنا منذ عام ١٩٤٨ » ..

اليوم هو الخامس عشر من ايار سنة كذا .. هل ما يقوله المعلم هام الى هذه الدرجة ؟ يجوز ! لا .. قطعا لا .. ! هل تعرف شيئا عن هذا التاريخ ؟

ـ انا ؟ .. لا .. ربما ولد جدي فى مثل هذا اليوم او جدتي اذا كنت تريد ذلك .. هه هه .. ما اسخف هذا الدرس !

ـ لا .. بل عليك ان تحترمه جدا .. هل تسمع ما يقوله الاستاذ ؟

ـ أنا ؟ طبعا لا .. انظر اليه الحشرة .. انه يراقبنا.. هل تعجبك رقبته الغليظة ؟ لماذ نجلس على مقعد شرق من جامع الجزار كلما تحرك احدنا اثار الشكوك ونبه الى وجودنا ؟ ..

وجودنا .. الا ترى معي انه من الافضل ان نترك كل هذه المقعد ونخرج الى الهواء الطلق ؟ هل ترجو فائدة من الاستاذ ؟

ـ انت كسول .. انصت لتسمع ما يقوله استاذ التاريخ .. ان الدرس شيق هذه المرة .

ـ الويل للتاريخ منه ومما يقوله .. هل تعجبك نظارتاه ؟ انظر اليه .. المسافة التي بقيت من مقعد النظارة حتى ارنبة انفه طولها بالتقريب ٤سم وعرضها .. ماذا ترسم .. هل هذا انفه ؟ مضحك حقا .. !

ـ لا .. هذه ثمانية .. وهذه اربعة ..وهذه تسعة.. وهذا واحد .. وهذه خمسة .. وهذا واحد ايضا .

ـ ولكن هذه طائرة !

ـ لا .. هذا راس انسان مقطوع ..

قل لي يا سليم ما الفرق بين الراس المقطوع وبين الخمسة ؟ هل هناك ..

ـ صه .. انه يقترب .

ـ ما هذا يا بجم ؟ هل تعرفان عم يدور الدرس ؟! انت يا ذكي قل .. هل تعرف عم نتحدث ؟

ـ نعم أستاذ .. لقد تعلمت هذا الدرس من مدة طويلة .. كنت يومها طفلا صغيرا ..!

ـ نعم ! نعم ..!! قل عما نتحدث وبدون فلسفة .. اتركها للبيت .

ليقل له .. لكنه لم يسمع من اقواله شيئا بعد ان ذكر لم يسمع من اقواله شيئا بعد أن ذكر الرقم فى بداية الدرس، لقد رسمه .. وهل هذا يكفي .. ربما يبتعد الاستاذ عنه فيعود ليشد انتباهه من جديد .. كل الحق على جاره سليم فى المقعد ، انه يكره التاريخ ويكره معلم التاريخ ايضا ..

خلصني .. صرتم شبب وبعدكم اولاد هل تعرف .. ام لا ؟ ..

لو ارخى الاستاذ شاربه لكان ذلك يناسب وجهه المدور المنتفخ ، لكنه وللاسف حلقه، وهو يواجه سؤاله لان وعليه ان يجيب .. ها قد سرت همهمة فى الصف وسيصبح اضحوكة .

ـ نعم عارف عن سنة ١٩٤٨ ..

ـ آه ودخلك .. شو صار فى سنة ١٩٤٨ ..

ـ صرنا لاجئين ..

لم يدر كيف نطقها ، أحس بالدماء تغلي فى عروقه وترتفع الى وجنتيه واذنيه وارنبة انفه ، غاب بعيدا بعيدا ولم يعد يرى التلاميذ ولا المعلم ، علمه ابوه هذا وكفى.. ماذا يريد من التاريخ اكثر من هذا ؟! يعرف من التاريخ انه كانت هناك قرية ، وكان هناك بيت ، له بابان وأربعة شبابيك خشبية ولونها ازرق سماوي ، وكنت امام البيت زيتونة وبجنبها تينة ، وكان هناك طفل عمره خمس سنين ينتمز على اغصانهما ، وكان هناك ايضا اب يجلس فى حضنه وام تداعبه لينام ، واصطبل وحمار وعنزة واربع دجاجات

.. وكان هناك ..

ـ ما بك .. هل جننت ، لماذا تنظر هكذا دون ان تتكلم ..؟

ومع هذا ، احترم صمته ورفع نظارته عن عينيه واقترب منه قليلا وقال بهدوء:

ـ بلاش هذه السيرة .

وتابع معلم التاريخ .. فلينصت اذا استطاع ذلك ، ربما يصل الاستاذ الى ما وصل اليه والده من نتيجة .

« قلنا اننا نتكلم عن حرب التحرير التي بدأت ... »

صحيح ما الفرق بين الخمسة والراس المقطوع ..؟ وما الفرق بين الذبابة والطائرة .. هذه تطن وتلك تطن ايضا ..

قال له والده ان الطائرة هدمت بيتهم لكن جانبا من النبان بقي سالما ، اكتفت بغارة واحدة على منزلهم ومنزل جارهم ابو أسعد وطارت يومها كل العصافير عن الزيتونة وعن التينة ونهق الحمار نهيقا متواصلا فى اصطبله الى أن هوى تحت الردم بجانب العنزة ودجاجة واحدة ، اما الدجاجات الثلاث اللاتي بقين على قيد الحياة فقد هربن وأصبحن لاجئات هن ايضا .. اما كيف عرف والده ذلك .. فليست حزورة ، قال لك بانه شهد المسرحية عندما اختبأتم بجوار حائط المسجد الغربي القريب من بيتكم ، بينما ربخت أمك واحتضنتك انت وخوفك وبكاءك الى صدرها واغمضتم عيونكم وفاتكم المشهد على الطبيعة ..

هل يعرف الاستاذ هذا ؟؟ مثلا ..

هل كتبوا له هذا فى الكراسة التي يحملها ؟

هل يسأله ؟ ولم لا .. اوليس هذا من حقه ؟..

ـ استاذ !

ـ اسمع يا مصطفى .. انت غير طبيعي اليوم ، هل رأسك تؤلك ؟..

ـ لا استاذ .. لكني اريد ان اسأل سؤالا واحدا فقط .

ـ ابق الاسئلة الى ما بعد الدرس .. وكفى ..

« والان ذكرنا ان تحرير منطقة عكا واجه بعض الصعوبات فقد كانت هناك مقاومة فى كثير من القرى العربية الممتدة بين رأس الناقورة وعكا مما اعاقت تقدم قوات الهاجاناه بالسهولة التي كانت متوقعة فى ذلك الوقت ، خاصة وان المعلومات المتوفرة كانت تؤكد عدم وجود مثل هذه المقاومة .. كما ويعتقد البعض بأن الموقع الاستراتيجي هو الذي صعب عمليات التحرر » ..

لم يصل الاستاذ الى بلدتهم بعد ما زال بقية الجليل بدون تحرير ، فلينتظر قليلا ربما حرر الاستاذ قريتهم .

ـ ماذا دهاك يا مصطفى ؟ هل تحس بوعكة ..؟ قم نطلب اذنا ونخرج انا وانت من الصف .. هذا الكلام لا يعجبني فانا اكره التاريخ ..

ـ اسكت اريد ان ابقى هنا!

ـ هل عدتما الى الحديث ؟ اتركه يا مصطفى واجلس فى المقعد الامامي هنا بجانبي ..

ماذا يريد معلم التاريخ ؟.. ولكن لا بأس ليفعل وفق ارادته .. وستبقى افكاره اينما جلس.

واقترب منه الاستاذ .. ووضع يده على جبينه .. وقال : حرارتك مرتفعة .. أخرج وارتح قليلا .. لعله صداع سيزول بعد قليل !

فعلا ماذا يريد الاستاذ منه؟ الا يريد أن يتحدث عن قريتهم وهو موجود ! هل يضايقه هذا .. انه إنسان قبل كل شيء ؟

ـ لا .. شكرا اريد ان استمع فانا ..

اراد ان يقول بانه يحب التاريخ ، لكنه استبعدها وبقيت عالقة فى فمه ولم تخرج ..

ـ طيب على خاطرك .. نستطيع ان نتابع :

والذي حدث بعد ذلك هو استسلام بقية الجليل الغربي وتحريره دون مقاومة تذكر.. ويجوز القول ان معظم سكانه العرب لم يحملوا السلاح ولم يقاوموا .. فالاوامر كانت قد صدرت ..

هكذا دفعة واحدة .. صحيح ما يقوله الاستاذ هذه المرة .. لم يحملوا السلاح ولم يقاوموا .. ومع ذلك فالطائرة نشت كل العصافير عن زيتونتهم وعن تينتهم وهدمت الاصطبل على الحمار والعنز والدجاجة ، هل الاستاذ كتب هنا ربما ..؟! لماذا لا يساله .. فعلا لماذا لا ؟

يجب ان يتغلب على اعصابه وتأثره .. يجب ان يقول للاستاذ ما قاله له والده .. يجب أن يعرف التلاميذ انه ..

ووقف نحيلا طويلا .. بارز الوجنتين حل محل حمرتهما شعر خفيف حديث الظهور والتكوين .. وبرز فى وجهه انف طال قليلا واستحد ، واتكأ قليلا على المقعد ومد اصبعه باتجاه المعلم :

ـ أستاذ ماذا تعرف عن سحماتا ؟

لفظ حروفها بقدسية وعبادة ، حسب نفسه يناجي حبيبة فقدها قبل أن ينالها ..ولم يستطع الوقوف أكثر من هذا فهوى على المقعد .. لكنه بقي محملقا فى معلم التاريخ .. هل يعرف هذا المعلم ما يعرفه والده عن تحرير الجليل .. ربما فلديه كراس ولوالده لا يوجد كراس.

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

سبوعيات

ويأتيك بالانباء مَنْ تبلغ بها ..

اذا أردت ان تعرف حقيقة زعيم عربي فاقرأ ما تكتب عنه صحف البلاط الاسرائيلي .

وهذه الحكمة ، التي عنت على بالي منذ أيام المديح لخطابات الشقيري النارية ، بانت واستبانت خصوصا منذ اقالة الفريق أول محمد صادق .

فقد صارت الصحف هنا مثل الندابات ، حزنا عليه . وهي تؤكد ، جازمة ، ان شعبيته في مصر منقطعة النظير وان ثلث القوات المصرية المسلحة ، على الاقل ، تقف معه ، وان أيام السادات أصبحت معدودة ، الخ ..

ان هزيمة اليمين المصري هي صدمة مؤلمة لحسابات التوسعيين الاسرائيليين والواقفين وراءهم في واشنطن . لذلك تراهم يقعدون وينتظرون حدوث عجيبة تعيد اليهم ما كانوا يحلمون به في مصر وفي البلاد العربية .

وانقول : « يقعدون » هو خطأ . فهم يعملون عملا محموما لانقاذ ما يمكن انقاذه . في اسرائيل يشددون من غاراتهم على سوريا (لتعليم الوطنيين التقدميين درسا) وفي مصر تتحرك الرجعية ، وفي الاردن يحاول الملك حسين ان يستجدي الحل الاستسلامي المنفرد قبل ان يضيع عليه كل شيء . ومن وراء هؤلاء جميعا يلوح روجرز ، لجميع اصدقائه المفلسين ، بقميص « الحل الجزئي » ..

اما جريدة « الانباء » ، الناطقة بالعربية غير الفصحى ، فقررت ان تندب علنا . وفي عدد الثلاثاء الماضي نقلت مقالا كاملا عن جريدة « الحياة » البيروتية ـ الطيور على أشكالها تقع ـ التي تندبت هي أيضا ، انهيار احلامها .

جاء في « الانباء » ، عن « الحياة » ، عن «القاسم المشترك الاعظم » ، ما يلي :

« ان الذين تأثروا بخطوة السادات الوطنية ، يوم قدم على انهاء الوجود السوفييتي في مصر ، خيل اليهم ان لديه تصورا كاملا عن أبعاد النكبة التي نزلت بهذه المنطقة عن طريق النظم الثورية ، وانه قرر أن يزيل بهدوء ، وبدون ضجة ، آثار هذه النظم وما خلفته في البلدان العربية من أسباب الضعف والوهن .. غير ان هذه الصورة اختلفت خطوطها وتغيرت ملامحها وخبت الوانها بعد الخطاب الاخير الذي القاه الرئيس أنور السادات . فقد جاء الخطاب ، في روحه ومعانيه ومبانيه ، مخالفا لكل ما جاء في خطاباته السابقة بل هو عاد ، في هذا كله ، الى ذروة ما كانت عليه الثورة المصرية في عنفوان غوغائيتها وديماغوغيتها وارتجالها» .

هكذا ، هكذا ، اذن يا سادة : النظم الثورية هو ما كنتم تستهدفون القضاء عليه وما حلمتم أن يتحقق من وراء الازمة المنتهية في العلاقات المصرية ـ السوفييتية . أما الرجعية العربية فكانت تخفي هدفها هذا وراء الحديث عن ضرورة انهاء « حالة اللاسلم واللاحرب » . وأما الرجعية الاسرائيلية فكانت فاهمة تماما . وأما « القاسم المشترك الاعظم » ـ الاستعمار ـ فكان يحرك كراكوزاته في جميع الاتجاهات .

وأما نحن فادركنا أهداف الرجعية ، العربية والاسرائيلية والامبريالية ، من اليوم الاول . وادركنا أيضا أن أحلامهم ستتبدد على صخرة وعي الشعوب .

أما جريدة « الحياة » فلم تكتب لاوهامها الحياة .
وأما جريدة « الانباء » فتاتيك بالانباء من حيث لا تدري .
وما الناس فيحفظون ما ينفعهم .

(جهينة)

المطلوب مساعدات حكومية جديدة !

اكتشاف رأس نبع « عين العذراء » في الناصرة ذو أهمية سياحية في مصلحة الناصرة عموما

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يعتقد المجلس الملي الارثوذكسي هنا ان اكتشاف رأس النبع ، الذي تنبع منه مياه « عين العذراء » ، تحت كنيسة البشارة هنا ، هو كشف تاريخي وسياحي هام من الممكن ان يساعد على انتعاش السياحة في المدينة اذا جرى الاهتمام اللائق به .

هذا بعض ما جاء في البيان الذي القاه السيد فؤاد فرح ، رئيس المجلس ، في المؤتمر الصحفي الذي عقد هنا يوم ٢٩ اكتوبر الماضي ولم يحضره من الصحفيين المدعوين سوى مندوبي « الاتحاد » و «الانباء» .

وعقد المؤتمر الصحفي بقصد اثارة اهتمام الرأي العام باكتشاف آثار تاريخية جرى اكتشافها حين جرى البحث عن رأس النبع .

وقال فؤاد فرح انه على اثر تعفن مياه عين العذراء قرر المجلس البحث عن رأس النبع وحصل على مساعدات مالية لهذا الغرض بمبلغ ٤٠ الف ليرة ـ ١٠ الاف ليرة من كل من وزارتي السياحة والاديان ومن مكتب المستشار ومن بلدية الناصرة .

وقامت شركة تأهل بالحفر . وعلى بعد ٣٠ مترا من داخل الكنيسة ، وفي نفق ضيق عثروا على رأس النبع الذي يبعد عن سطح الارض عشرة امتار في الاتجاه الشمالي الشرقي من الكنيسة ، في مغارة جميلة . وظهر فوق المغارة مصعد علوه عشرة امتار مبني بالاحجار النارية من جدارين متقابلين فيهما نقرات لوضع الاقدام في الهبوط وفي الصعود .

واورد فؤاد فرح شهادات تاريخية عن تاريخ بناء كنيسة البشارة . منها رواية امرأة من اسبانيا ان الكنيسة كانت قائمة في سنة ٤٠٠ م ، وشهادة ايطالية انها كانت قائمة سنة ٥٧٠ م . وفي سنة ٦٧٠ هدمت وبنيت من جديد . ثم هدمت سنة ١١٠٩ وبنيت من جديد ، فهدمت سنة ١٧٦٠ وبنيت من جديد .

وانتهى فؤاد فرح الى ان الكنيسة بناها اهل الناصرة لوحدهم على ثلاث مرات بدون اية مساعدة من الخارج . وهذا ـ قال ـ مما يميزها عن بقية الكنائس في البلاد .

والمؤسف في الامر أن المياه الخارجة من رأس النبع نفسه ، لا تزال ملوثة ببعض التلويث . والحاجة تدعو الى الاستمرار في البحث عن السبب .

ووعد المجلس بتنظيم النفق والمغارة واعدادهما للزيارة . وهذا لا يمكن تحقيقه الا بمساعدات من المؤسسات الحكومية والدينية التي سيتوجه المجلس اليها .

محليات

شركة « فرد » الاسرائيلية تدفع ٦ ملايين دولار للرشوة في الخارج بمعرفة حكومة اسرائيل

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ فضيحة اقتصادية جديدة يتم الكشف عنها في البلاد ، في ظل حكومة الفضائح الاقتصادية ، التي توالت على المجتمع الاسرائيلي بعد فضائح « نيفي نفط » في سيناء و « اوتوكارز » ، والفضيحة الجديدة في شركة « فيرد » ، شركة لتطوير مصادر المياه ـ تابعة لشركة مكوروت ـ وتعبيد شوارع ، واقامة السدود واعمال بناء ضخمة خارج اسرائيل .

فقد جاء في التقرير الذي قدمه مراقب الدولة الدكتور نيبنشل الى اللجنة المالية في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، بان مقدار الرشوة الذي دفعته الشركة « فيرد » منذ ١٩٦٠ حتى ١٩٧١ بلغ ستة ملايين دولار (٢٥ مليون ليرة اسرائيلية) من اجل الحصول على اعمال تقوم بها في الدول الاجنبية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .

وتظهر الوثائق بان اسلوب دفع الرشوات بدأ منذ سنة ١٩٦٠ عندما دفعت الشركة مليون دولار بموافقة مجلس الادارة ومصادقة وزيري المالية والزراعة في حينه (اشكول وديان) واستمرت عملية دفع الرشوات حتى سنة ١٩٦٥ اذ بلغت ٤ ملايين دولار وفي سنة الميزانية ٦٥/٦٦ دفع مليون دولار كرشوة احدى الشخصيات الكبيرة في دولة لم يذكر اسمها .

وقد رفض وزير الزراعة حاييم جباتي ذكر اسماء الشخصيات والدول المنتمين اليها ، الذين نالوا هذه الرشوات ، لئلا يسيء ذلك الى علاقات اسرائيل الخارجية .

والجدير بالذكر ان (فيرد) اخذت على عاتقها النشاط في المجال السياسي بشكل رئيسي مع انها شركة اعمال ، ومهمتها مساعدة وزارة الخارجية الاسرائيلية في تجنيد حلفاء لها في الدول النامية في افريقيا وامريكا اللاتينية الجنوبية واسيا .

ولا شك ان فضيحة شركة « فيرد » والآثار التي تترتب عن ذلك يتحملها جمهور المكلفين بدفع الضرائب في البلاد .

والانكى من ذلك ان الحكومة قامت بدفع خسائر هذه الشركة التي تسببت من سوء الادارة واعتباطها لاعمال فوق امكانياتها . ويشير التقرير الى ان خسائر الشركة بلغت حتى ٢٠-٩-٧٢ بلغت مائة مليون ليرة دفعت منها الحكومة حتى الآن ١٤ مليون دولار .

تحديد اقامة الرفيق راجي النجمي

عبلين ـ لمراسلنا ـ فرض البوليس ، تحديد اقامة عضو المجلس المحلي الرفيق راجي النجمي في منطقة قضاء عكا لمدة ٦ اشهر ابتداء من اكتوبر ١٩٧٢ .

ويعيل الرفيق راجي نجمي عائلته الكبيرة لوحده ويضطر الى السفر يوميا الى أماكن العمل المختلفة في حيفا .

اجتماع لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث تستعرض نشاط الحركة وتعبئة القوى تحضيرا لمؤتمر اتحاد الشبيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا يوم الاحد ٢٩-١٠-٧٢ باشتراك مندوب منظمة الحزب الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو سكرتيرية المنطقة .

وترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد والقى البيان السياسي الرفيق محمد عبد الكريم والبيان التنظيمي قدمه الرفيق محمد ابو اصبع وتضمن برنامج ومهام المنطقة في المرحلة القريبة المقبلة .

واشارت البيانات الى أهمية دور الشبيبة الشيوعية ومؤيديها في معارك الانتخابات المقبلة ودور الفتاة . ودعا البيان فروع المنطقة الى الاستعداد لانجاح المؤتمر القطري العاشر للحركة .

واتضح من البيانات والنقاش التقدم في مجال استيعاب الاعضاء الجدد وتفعيلهم وتوسيع صفوف الحركة .

هذا وبحماس بالغ اعلن الاجتماع استعداده للمشاركة في التحضيرات لانجاح مؤتمر لجنة منطقة الحزب في المثلث الذي سيعقد في أواخر شهر كانون الاول المقبل .

وقرر الاجتماع اجراء مباراة اشتراكية رفاقية بين الفروع في مجال تنفيذ هذه الواجبات والنشاطات .

واتخذ الاجتماع قرارا بالتضامن مع شعوب الهند الصينية وتحية الشعب الفيتنامي البطل .

درس في التاريخ ـ بقية

ـ يا مصطفى يا ابني هذا في غير وقته .. ويجب ان تعرف ماذا في الكراس وكفى ..

بدا الاستاذ ينفعل .. لماذا كل هذا يا مصطفى .. أنت السبب في انفعاله ، هل مطلوب منه ان يعرف ماذا حدث في بيتكم ؟!! لا يوجد هذا في المنهج .. صحيح معه حق .. لكن والده استاذ جغرافيا هو الآخر .. يعرف حدود البيت ومساحته واين تقع التبان والاصطبل والزيتونة والتينة حتى وبعد ان هدم وصنع التراكتور من حجارته سلسلة واقتلع كل ما حوله من زيتون وتين ، ويعرف أيضا نوع التربة وعمقها واي الاصناف تلائم للزرع .. يعرف كل هذا واستاذ التاريخ لا يعرفه .. لينتبه قليلا اذا استطاع ..

« ومن مزايا حرب التحرير .. انها وضعت حجر الاساس لحروب أخرى وهذا استنتاج حديث استنتجه المؤرخون الجدد .. وهنا نصل الى نهاية الدرس » .

واقفل المعلم دوسيهته واتجه ببصره صوب التلاميذ وقال بأسف :

ارجو الا يتكرر مثل هذا العمل .

منشور للشيوعيين في الناصرة : القاذورات تملأ شوارع الناصرة مسؤولية رئيس البلدية وادارته الفاسدة

الناصرة ـ لمراسلنا : اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة الناصرة منشورا وزعه على أهالي المدينة طالب فيه بعقد اجتماع خاص للمجلس البلدي باشتراك ممثلي الاطباء وهيئات المدينة ووزارة الصحة لبحث الوضع الصحي المخيف في المدينة .

وفي المنشور دعوة الى الاهالي بالتحرك والوقوف في وجه هذا الخطر لتلافيه قبل ان يصبح الوقت متأخرا . فأكوام القاذورات تملأ السوق والاماكن العامة ومختلف الشوارع وحارات المدينة ، وروائحها الكريهة تزكم الانوف وتقتحم البيوت والمتاجر وأماكن العمل .

ويحمل المنشور رئيس البلدية وادارته الفاسدة مسؤولية هذا الوضع المزري .

كما ويطالب المنشور جميع الهيئات من المنظمات المختلفة ، النوادي ومجلس العمال والمجالس الملية وممثلي مختلف النقابات والفئات والاطباء ، ان يتحركوا ويأخذوا زمام المبادرة لتدفع البلدية ووزارة الصحة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية .

الدروز يطالبون السلطات بالاعتراف رسميا بعيد الفطر ، عيدا لطائفتهم

.. لمراسل الاتحاد : رغم محاولات السلطات المستمرة والفاشلة لسلخ ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل عن ابناء شعبهم العربي ، فقد « اخطأت » وزارة المعارف ووجهت رسائل تهنئة بعيد الفطر الى عدد من ابناء الطائفة الدرزية اسوة باخوتهم المسلمين .

ولكن لم تكد تصل هذه التهنئات الى اصحابها حتى صدرت بعض الصحف الصهيونية وهي تزعم ان « خطأ من احدى الموظفات » ادى الى ارسال هذه التهنئات ، فعيد الفطر الذي يحتفل به الدروز منذ نشأتهم قبل ألف سنة ، ترفض السلطات وعملاؤها اعتباره عيدا رسميا للدروز .

واثار ما نشرته الصحف المغرضة بوحي من العملاء استياء شديدا بين ابناء الطائفة الذين احتفلوا بالعيد كعادتهم ورغم مؤامرة حرمانهم من هذا الحق الديني التقليدي .

ووجه السيد سلمان شحادة من الرامة ، وهو احد المثقفين التقدميين البارزين بين ابناء الطائفة ، وجه رسالة مفتوحة الى السيد يغآل الون نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف ، مؤكدا فيها تمسك الطائفة بعيدها العزيز . وجاء في هذه الرسالة :

« لقد اطلعت يا معالي الوزير على عدد من بطاقات التهاني بعيد الفطر السعيد البطاقات التي بعثتم بها الى ابناء الطائفة الدرزية في هذه البلاد . ـ الامر الذي استقبله كل الشرفاء من ابناء الدروز بتقدير وسرور عظيمين معتبرينه ظاهرة صحيحة وخطوة على طريق الاعتراف الرسمي بالعيد الذي تنكرت له السلطة طيلة ربع قرن من الزمن .

معالي الوزير المحترم ،

ان قضية عدم الاعتراف بالعيد رسميا وحرمان ابنائنا من التمتع بفرحته والتواجد بين ذويهم اثناء ايام العيد ان هذه القضية أثارت سخط كل الدروز باستثناء فئة عميلة منحرفة وبالمناسبة اود أن الفت نظر معاليكم الى ان الرئاسة الروحية التي لا تجرؤ على المطالبة بالاعتراف بالعيد .. ان اعضاء هذه الرئاسة يحتفلون في بيوتهم بالعيد كما يحتفلون بعيد الاضحى المبارك ..

معالي الوزير المحترم ،

توجد بين يدي رسائل موقعة من اعضاء الرئاسة الروحية بخصوص عيد الفطر موجهة الى ممثل المعلمين الدروز في نقابة المعلمين سنة ١٩٦٠ الاستاذ قاسم محاسن قاسم تثير اشمئزازنا ودهشتنا من التخبط الذي تتخبط به هذه الرئاسة بهذا الخصوص وتسيء الى سمعة السلطة لأن من يقرأ هذه الرسائل يعتقد ان السلطة هي التي فرضت على الرئاسة هذا الموقف الهزيل .. واني على اتم استعداد لاطلاع معاليكم على هذه الرسائل آملا ان يعالج الامر بالحكمة والكرامة .

معالي الوزير المحترم ،

اني استغرب التناقض الذي الاحظه في السياسة الرسمية في هذا المجال فبينما أرى معاليكم توجهون التهاني للدروز بالعيد اراكم تحرمون المعلمين وكافة الموظفين حقهم الديني بالعيد ..

ختاما سلامي واحترامي لمعاليكم آملا ان نرى جميع موظفينا وقد منحوا عطلة العيد السعيد في العام القادم اعاده الله علينا وعليكم وعلى الاسرة الانسانية بالخير والرفاهية والسلام » .

الشين بيت يشترط ـ بقية

الشخصية فيشتري الوظيفة ان محاولة شراء الطلاب ، مثل بالخيانة ، يعمل الآن في العمار.

● افتتاحية في مجلة الجامعة ●

وقد نشرت مجلة « فوست مورتيم » ، بالاضافة الى التحقيق الطويل ، افتتاحية قوية تحت عنوان « الشين بيت والدمقراطية » نددت فيه بشدة باستخدام الشين بيت كأداة للقمع السياسي وخنق الحريات الدمقراطية ، وقالت اعتقال العشرات من نشيطي الحزب الشيوعي ، عشية الانتخابات ، لا تمت الى الامن الحقيقي في شيء . وقالت المجلة ان الطلاب العرب ، يناضلون كأبناء اقلية قومية من اجل المساواة ، وهذا حقهم الطبيعي ، وقالت ان السلطات تدفع الشباب العربي ذوي الكرامة دفعا الى التطرف .

نشاط الشيوعيين في تأييد نضال اطباء كوبات حوليم

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ دعا اكثرية المتكلمين في اجتماع لجنة المراقبة واللجان اللوائية لصندوق المرضى ـ كوبات حوليم ـ الذي عقد يوم الخميس الماضي ، الى اتخاذ الاجراءات العامة والقانونية ضد الاطباء .

وترأس الاجتماع المذكور افرات ، رئيس لجنة العشرة للبحث في النزاع بين الاطباء واللجنة التنفيذية حول تعيين آشر يدلين رئيسا للصندوق الذي يعارض الاطباء في تعيينه ..

وحاول أفرات منع ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق منشه خليفة ، حق الكلام . وحين أصر ممثلنا على الكلام محتجا على هذا التصرف سمح له بتقديم اقتراح الكتلة الشيوعية والدفاع عنه . ولم يصوت مع الاقتراح سواه . وينص اقتراح الكتلة الشيوعية على ان تجري المفاوضات من جديد بين الاطراف للوصول الى حل يرضي الطرفين . وفي هذه الاثناء يؤجل تعيين آشر يدلين في المهمة التي اسندت اليه والمختلف عليها . ويجب الكف عن التهديد باتخاذ الاجراءات العامة والقانونية ضد منظمة الاطباء والبحث باتخاذ الخطوات اللازمة والضرورية لتحسين وتأمين الخدمة الطبية المستحقة لجمهور اعضاء صندوق المرضى حتى لا تنقطع هذه الخدمة .

هذا وقد صوت مندوبنا ضد اقتراح المراخ والكتل الاخرى الذي قدمه افرات .

كما وان الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت تندد وتحتج على تدخل المحاكم في أزمة الكوبات حوليم (صندوق المرضى) .

وأخيرا دخلت الكهرباء الى عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ بعد ست سنوات من الانتظار بدأت شركة الكهرباء بادخال التيار الكهربائي الى قرية عبلين في الجليل . وكان المجلس المحلي قد رصد مبلغ ١١ الف ليرة لدى صندوق شركة الكهرباء منذ سنة ١٩٦٦ ، جمعها من الاهلين لاعداد الخرائط المطلوبة . ورغم المراجعات المتواصلة ، فقد بدأت شركة الكهرباء بتركيب عمدان الشبكة العامة في القرية في السنة الماضية فقط ، وفي بداية الشهر الحالي بدأت بوصل القرية بالتيار الكهربائي .

وقد أستطاعت ادارة المجلس الديمقراطية ان تحقق تنفيذ مشروع حيوي ستبلغ تكاليفه مليون ليرة من جيوب الاهالي بدون اية مساعدة حكومية .

وقد عمت الفرحة سكان القرية . هذا وقد وعلمت من المسؤولين في المجلس المحلي ان معدل ادخال التيار الى البيوت سيكون ٢٠ بيتا يوميا .



اللجنة الوزارية تقرر هذا الاسبوع زيادة أجور السفر في الباصات ١٣٪ ـ ١٤٪ ابتداء من اليوم (الجمعة) سبير : خلال سنة ازدادت أجور السفر ٥٠٪

القدس ـ قررت اللجنة الوزارية الخاصة هذا الاسبوع زيادة اجور السفر في الباصات ب ١٣ بالمئة على ان تكون الزيادة العملية ١٤ بالمئة ابتداء من اليوم . ولم تقرر بعد ادارات شركات « ايجد » و « دان » قبول هذه الزيادة لانهما تطالبان الحكومة باكثر منها .

الزيادة خلال سنة في أجور السفر ٥٠٪

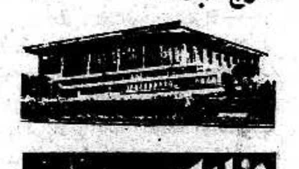
وأعلن وزير المالية سبير امام اللجنة المالية ان اجور السفر زادت خلال سنة ٣٩٪ في شركة « ايجد » و ٤٣٪ في شركة « دان » وذلك من نوفمبر ١٩٧١ حتى ايلول من هذه السنة . وباضافة الزيادة الجديدة ١٣٪ تكون الزيادة من نوفمبر ١٩٧١ حتى نوفمبر ١٩٧٢ ما يعادل ٥٠٪ .

زيادة اجور السفر على خطوط « دان للضفة الغربية ١٨٪

وابتداء من مطلع هذا الاسبوع ، زادت شركة «دان» التعاونية للباصات اجور السفر على خطوطها الى الضفة الغربية ١٨٪ . وقد صادق الحكم العسكري على هذه الزيادة . وكانت ايجد قد زادت اجور السفر الى المناطق المحتلة قبل بضعة شهور بنسبة مشابهة .

رشوات واختلاسات فى شركة حكومية تتكشف امام الكنيست

القدس ـ بحثت الكنيست يوم الاربعاء الماضي ٨ـ١١ـ٧٢ ثلاثة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة تقدمت بها كتل «جاحال» و «المركز الحر» و «قائمة الدولة»، وذلك على أثر فضائح جديدة ظهرت فى نشاطات شركة «فيرد» خارج البلاد.



في الكنيست

لقد ظهر ان خسائرها وصلت الى ٨٤ مليون ليرة غطتهـا الحكومة من ميزانيتها. وظهرت هذا الاسبوع، على اثر مناقشة تقرير مراقب الدولة عن شركة «فيرد» فى لجنة الكنيست المالية فضائح جديدة، وهي دفع ما يزيد عن ٥ ملايين دولار رشوات لموظفين كبار ورجال دولة من مختلف بلدان آسيا وافريقيا للحصول على مقاولات وقد ذهب اغلبها هباء ...

وشركة «فيرد» هي شركة مقاولات حكومية ـ هستدروتية تابعة لشركة ميكوروت للمياه تقوم باعمال المقاولات للبناء والانشاء فى افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

وقال ش. ايرليخ ممثل جاحال ان الرشوات دفعت بمعرفة الحكومة وبموافقة اشكول ووزير الزراعة الاسبق ديان ..

اما تمير من المركز الحر فقال: ان ثمة شكا بان قسما من الرشوة ـ فى حالة واحدة على الاقل ـ بقي فى حوزة من اعطوا الرشوة. واتهم تمير وزير الزراعة جباتي بالكذب لانه كذب ما نشرته الصحف عن ارشاء شخصية ايرانية كبيرة بمبلغ مليون دولار، ولم تحصل شركة فيرد على العمل، ولكن المبلغ سجل انه مدفوع فى دفاتر الشركة.

وطلب جباتي، باسم الحكومة، اسقاط الاقتراحات المقدمة، ولم يشأ ان يضيف شيئا حول شركة «فيرد».

مائير فلنر: نشاطكم فى الدول النامية جـزء من النشـاط الاستعماري

موقف الكتلة الشيوعية

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب مائير فلنر الذي قال ان خسائر شركة فيرد للمقاولات، التي قسم كبير منها سيتحملها دافع الضرائب الاسرائيلي، تعود الى سياسة المغامرة التي تنهجها مختلف المؤسسات الحكومية والتي تهتدي بالاساس بسياسة الاستعمار الجديد فى هذه البلدان. فنشاطات شركة فيرد، وهي جزء من النشاط السياسي الاسرائيلي فى بلدان آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية، تستهدف تقوية الهيمنة والنفوذ الاستعماري وبضمنه الاسرائيلي فى هذه البلدان الناشئة. ولذلك ليس صدفة ايضا ان قسما من هـــذه النشاطات الاقتصادية تمولهـــا الاوساط الاستعمارية.

وانتقد مائير فلنر بشدة الحكومة على هذه النشاطـــات التي تمنى بالفشل السياسي من جهة، والتي تكلف دافع الضرائب الاسرائيلي مبالغ باهظة تصرف على حساب لقمة عيشه والخدمات الاجتماعية.

وانتقد مائير فلنر كتل اليمين التي تستغل هذه الفضائح الان لحاجاتها الانتخابية ولكنها كانت شريكة فى الحكومة المسؤولة عن هذه النشاطات والفضائح (هذه النشاطات فى اغلبها كانت وقت شراكة «جاحال» فى حكومة الائتلاف القومي)، وقال: «انتم جميعا شركاء فى تنفيذ سياسة خدمة الاستعمار، التي تسيء لسمعـــة اسرائيل وتكلف دافع الضرائب اموالا باهظة». واعلن مائير فلنر ان الكتلة الشيوعية ستصوت مع ذلك مؤيدة نزع الثقة بالحكومة.

وقد اسقطت اقتراحات نزع الثقة باصوات الائتلاف (٥٥ صوتا) ضد اصوات الكتلة الشيوعية و «جاحال» و «قائمة الدولة» و «المركز الحر» و ص. ميكونس، و «عولام هزيه» و شالوم كوهين. وامتناع «اجودات اسرائيل».

● عمـال «جبور» فى كريات شمونــــه يعـــودون الى العمـــل
● العمال يحتجون على تهديدات رجال الشرطة

كريات شمونه: انتهى هنا يوم الاثنين الماضي اضـــراب عمال مصنع «جبور»، وقـــد اشترك فيه ٣٠٠ عامل. وقد تم ذلك بعد ان اتفق الطرفان ـــ العمال وأصحاب العمل ـــ على اقامة لجنه مشتركة مـــن العمال ومجلس عمال كريـــات شمونه، تواصل البحـــث في مطالب العمال من ادارة المصنع وتقرر ان ينتهي البحث خلال ٢١ يوما.

ويطالب العمال بزيادة اجور بنسبـــة ٢٠٪ وبدفع أجرة عمل تزيد بنسبة ٢٥٠ ٪ عن الاجرة العادية لقاء العمل في أيـــام السبت والاعياد وبمنح ولادة وعلاوات اخرى، وبدفع اجرة الشهر ال ـــ ١٣ للعمـــال اليوميين، والتعويض عـــن الفصل من العمل شهرا عن كل سنة أقدمية، وباقامة روضة لاطفال عمال المصنع.

العمال يحتجون علـــى تهديد الشرطة

هذا وقد لجأ أصحاب المصنع الي المحاكم لكســـر اضـــراب العمال، فقد أصدرت المحكمة في الناصرة في الاسبوع الماضي امرا ـــ بناء على طلب اصحاب المصنع ـــ يقضي بعودة العمال الى المصنع وبفتح ابوابـــه للعمل.

وبعثت لجنة العمال برسائل الى وزراء الداخلية، والعمل والتجـارة والصناعـــة والى سكرتير عام الهستدروت تطالب منهم جميعا التدخل حـــالا وسريعا لايقاف التهديـــدات التي يقوم بها رجال الشرطة والحكم العسكري في المنطقـــة لارهاب العمال والضغط عليهم للتنازل عن مطالبهم.

المبـــام ضـــد رفع نسبة الحسم

تل ابيب ـ اقرت سكرتارية المبام فى جلستها يوم الاربعاء الماضي، باكثرية ١٨ ومعارضة ٥ اعضـــاء، اقتراح النائب مائير يعري بأن ترفض كتلة المبام فى الكنيست رفع نسبة الحسم.

وقد ظهر من النقاش ان ثمة ميلا للموافقة على زيادة عدد اعضـــاء الكنيست.

«الاحتفال» باقامة مشروع «صناعـــات الجولان للمعادن والالكترونيكا» فى الهضبة

الهضبة ـ افتتح فى الهضبة المحتلة يوم الاربعـــاء ١١/١٨ اول مصنع اسرائيلي، يقام فيها، اطلـــق عليه اســـم «صناعات الجـــولان للمعادن والالكترونيكا»، بحضور وزير المالية، ووزير الصناعـــة، وقائد منطقـــة الشمـــال العسكـــري، وكثيرين مـــن الرسميين والعسكريين وكبار موظفي «الكيرن كاييمت» و «الوكالـــة اليهوديـــه» و «الجمعية الصهيونية»، وجرى «الاحتفال» فى نقطـــة بني يهودا الاستيطانيه.

وقص الشريـــط الوزير سبير .. وقال فى كلمته ان المشروع الجديـــد «يضم عدة أسس نريد ان نركـــز عليها اقتصادنا ومجتمعنا وسياستنا». وذكر ان صناعة المعادن والالكترونيكا من الامور الهامـــة والمفضلـــة فى الاقتصاد، اما فى الناحية الاجتماعية فالموظفون والمستخدمون فى المصنع، واكثرهم من المتزوجين الشبـــان، يشكلون نموذجا أمام المتزوجـــين الشبان فى المدن!

وأعلن رئيس دائرة الاستيطان فى الجمعية الصهيونية ان مشروعـــا مشابها سيقام فى مشارف رفح.

وكما ان المشروع الصناعي المنوي اقامته فى مشارف رفح هو جزء مـــن مخطط مدينة «يميت»، كذلـــك فان المعتقد ان المصنع فى الهضبة هو جزء من اقامة مدينة فى الهضبـــة، وكل ذلك ضمن مشاريع الضـــم الاحتلالي.

نسف خط سكة الحـــديد غزة ـــ تل ابيب

غزه ـــ اصيبت عشـــرات الامتار من خط قطـــار غزة ـــ تل أبيب الحديـــدي، باضرار بالغة على أثر نسفها بمـــواد متفجرة في نقطة تقع جنوبـــي غزة وتبعد ٣٠٠ متر عن ساحة البلد.

والجدير بالذكر أن هـــذا ثاني حادث تخريب في الخـــط يحدث خلال اسبوع.

وبدأت قوات الأمن بالبحث عن الفاعلين.

عشية زيارة ـــ بقيـــة

جعفر، بزيارة الولايات المتحـــدة للتـــدرب فى دوائـــر الاستخبارات هنـــاك.

وفى الوقت نفسه تقوم بعثـــة عسكرية اميركية بزيارة الاردن حاليا، وبصورة سرية. وقامـــت، فى أوج التوتر الاســـرائيلي ـ السوري، بالتجول على الحـــدود الشمالية الاردن حيث يحشد الاردن قطعـــا عسكرية كبيرة هناك.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـا

هيئة التحرير:

٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون: ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣، تلفون: ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

فوز نيكسون ـ بقيه

امـي ولحـي بلغـــت مـــن الشيخوخه حدا لا استطيـــع فيها ذرف الدموع».

نيكسون يعد بعهد سلام

وتكلم الرئيس نيكســـون امس الاول، على شبكة الاذاعه والتلفزيون بعد ظهور النتائج وقال لن اكون ممثلا للذيـــن انتخبوني وحسب بل للذيـــن صوتوا للمرشح الدمقراطي. واختتم خطابه القصير بقولـــه ربما اننا على عتبة اطول عهد سلام في تاريخ البشرية».

انتخاب أول عربي لمجلس الشيوخ

ونجح في هذه الانتخابـــات المرشح الديموقراطي العربـــي لمجلس الشيوخ، جيمـــس ابو رزق من جنوب داكوتا.

وكتبت مجلة نيوز ويـــك الاميركيه تقول ان قيادة الحزب الجمهوري قررت أن تزيد عدد المرشحين اليهود لانتخابـــات الكونغرس القادمة. وتـــدل النتائج غير النهائية أنه مـــن بين ١٢ عضوا يهوديـــا في الكونغرس، اعيد انتخـــاب ٤ فقط.

الرجعية ـ بقيـــة

وبتعيين احمد اسماعيل علـــي المعروف عنه أنه، مع رئيس الوزراء عزيز صدقي، من اشد المؤيدين للصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وكـــان عارضـــ اجراء انهاء مهمة الخبـــراء السوفيات.

أما «هارتس» التل ابيبية (امس الخميس) فـــلا تـــزال تمني قراءها (في خبر صارخ على الصفحه الاولـــى) بأن «اشقاءها» «الرجعية المصرية» لا بد وان يتحركوا وينقـــذوا احلام الامبرياليين الامريكيين والتوسعيين الاسرائيليين!

دفايات «فريدمان»
بالجملـــة والمفـــرق
تجدونها فى محل كول بو
ابـــو سنه
تلفون: ٥٤٠٠٧ ـــ الناصرة

★ لتوقع حكومة الولايات المتحـــدة على اتفاقية وقـــف اطلاق النار فى فيتنـــام ..
★ ليخرج الجيش الاميركي من فيتنام ..

تجري يوم السبت ١١ـ١١ـ٧٢، الساعة ١١ قبل الظهر، قبالة السفارة الاميركيـــة فى تل ابيب، شـــارع اليركـــون،

مظـاهرة تضامن مع شعب الفيتنام

اللجنة الاسرائيليه الموحدة للتضامن مع فيتنام

لتشديـــد الكفـــاح

● ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار
● ضد سياسة الاضطهاد القومي والسياسي
■ من اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين
■ من اجل تعزيز قوة الحزب وتوطيد مراكزه
■ من اجل تحقيق مكاسب جديدة فى المعارك الانتخابية المقبلة

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) مساء ٢٤ـ١١ـ٧٢ ويوم ٢٥ـ١١ـ٧٢.

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي
اجتماعـــات واحتفـــالات بالذكرى ال ٥٥ لثـــورة اكتـــوبر الاشتراكيـــة العظمى
يوم الجمعة ١١/١٧
الطيرة ٣،٣٠ بعد الظهر فى الساحة العامة امام مطعم مصطفى — **توفيق طوبي وغازي شبيطة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرملة
احتفالا بالذكرى الخامسة والخمسين لثورة اكتوبر يقيم

ليلـــة شـــعر

باشتراك الشعراء:
توفيق زياد، سميح صباغ، سهام داود، عصام العباسي
فى نادي الحزب، الساعة الثامنة من مساء الثلاثـــاء ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٢

الاشتراكـــات فى المجـــلات السوفييتية بالعربية سنويـــا

انباء موسكو	١٣،٢٠
الفيلم السوفييتي	١٣،٢٠
الاتحاد السوفييتي	١٢،٧٥
الجيش السوفييتي	٣١،٧٠

تقـــدم الطلبـــات الى
الرفيق منشه خليفـــة
شارع المزه ٦١ ـــ تل ابيب

اصحـــاب العمل يلجـــاون الى القضاء لضرب نضـــالات العمـــال

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ يقوم اصحاب العمل على مختلف اشكالهم والوانهـــم فى المؤسسات الخاصة والهستدروتية والحكوميـــة بتجنيد المحاكم ضد العمال المضربين، الذين يناضلون من اجل صيانـــة أجورهم وحقوقهم. ويستغل اصحاب العمل القوانين والتشريعات المعاديـــة للعمال (تقليص الاضرابات وغيرها) التي سنت خصيصا لذلك.

ففي هذه الايام تدخلت المحـــاكم باضراب اطباء صندوق المرضى (كوبت حوليم) واضراب عمال مصنع «جبور» للنسيج فى كريات شمونه وتهـــدد الحكومة موظفي الجمارك فى اللـــد وموظفي التلفزيون باحالتهم عـــلى القضاء. هذا ويكافح عمال ميـــناء ايلات من اجل الغاء أوامر المحكمة التي صدرت ضدهم.

ولا تزال محكمة مركزية تل ابيب تنظر بالطلب الذي قدمه اطبـــاء صندوق المرضى (كوبات حوليم) لالغاء الامر الذي صدر بحقهم واجبرهم على ايقاف اضرابهم.

وتهدد ادارة التلفزيون الاسرائيلي بالتوجه الى المحكمة ضد الموظفين، وعددهم ٧٠ موظفا، الذين يطالبون باعتبارهم صحفيين. وكان الموظفون، بعـــد ان رفضت الادارة طلبهـــم هذا، قلصوا اعمالهم ولا يقومون ببث بعض البرامج احتجاجا عـــلى موقف الادارة.

اضراب مـــوظفي المستشفيـــات الحكوميـــة

حيفا ـ لمكاتب الاتحـــاد ـ أضـــرب موظفو المستشفيـــات الحكوميه فى البلاد يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على عـــدم انجاز لجنة «فده» فى مهمتها التي نيطت بهـــا، لمساواة اجور موظفي المستشفيـــات الحكومية مع اجـــور موظفي صندوق المرضى (كوبات حوليم)

وصرح المتحـــدث باســـم مجلس موظفي المستشفيـــات الحكومية بأن الموظفين سيعلنون الاضراب التام يوم الثلاثـــاء القادم اذا لم تنجـــز لجنـــة «فده» مهمتها.

واضاف ان الاضراب ليس موجها للايذاء بالموظفين وانما موجه ضد المشغلين الذين لا يلتزمون بتعهداتهم.

وبعد ان حاول المتحـــدث بلسان وزارة الصحة تبريـــر عدم انجاز مهمة اللجنة «فده» وعد بأن تقدم تقريرها يـــوم الاحد المقبل.

اضراب طلاب مدرسة «اورط عمـــال» فى النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منـــذ يوم الخميس الماضي ٢ـ١١ـ٧٢ وطـــلاب مدرسة «اورط عمال» فى الناصرة مضربون عن التعليم احتجاجا على عدم تسيير باص خاص ينقلهم الى المدرسة التي تبعد عن مركز المدينة اكثر من ٤ كيلومترات.

وسبب الاضراب هـــو ان وزارة المواصلات ماطلت ببحث طلب الطلاب باحالته على قائد الشمال الذي احاله بدوره على رئيس بلدية الناصرة ..

وعندما زار وفد يمثل لجنة الطلاب رئيس البلدية لبحث الموضوع معه، خاصة وانه أحيل عليـــه، اكتفى الرئيس بان اعطى الوفد عنـــوان وزارة المواصلات فى حيفا .... !!!

وعلمنا من احد الطلاب المسؤولين ان الطلاب مصممون على الاضراب حتى يلبى مطلبهم هذا.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تماطل فيها السلطات ولا تلبي مطلب الطلاب العادل هذا. وسبق واضرب الطلاب عدة مرات احتجاجا على هذه المماطلة.

البقيعة تحتفل بعيـــد ثـــورة اكتـــوبر

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة فرع الصداقة بـــين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فى البقيعة جرى احتفـــال بالذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حضـــره جمهور واسع من شبـــاب القرية.

وتكلم فى الاحتفال المحامي محمد الحاج عضو سكرتيرية حركة الصداقة ويوسف سلمان سويد ورزق سمعان اعضـــاء فرع البقيعة.

وقرر الاجتمـــاع مطالبة الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبالغاء الاقامـــة الجبرية عن الشاعر نايـــف سليم.

اضراب عمـــال ميـنـــاء ايـــلات

تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اضرب فى الاسبوع الماضي عمال ميناء ايلات اضرابا تباطؤيا لمدة خمسة ايام احتجاجا على قيام ادارة الميـــناء بفرض نهج جديد فى العمـــل يضر بالعمال، ويصعب عليهـــم شروط العمل.

والمقصود من النهج الجديد زيادة النورما .. ويطالب العمال مقابل ذلك بتخفيض نسبة ضريبة الدخـــل عن أجرة الساعات التي يعملون بها حسب الاسلوب الجديد.

طـــلاب بيت جن والبقيعة يطالبون بـــاص ينقلهم

بيـــت جن ـ لمراسلنا ـ يسافر كل يوم من قريتي بيت جن والبقيعة سبعون طالبا الى قرية الرامة للتعلم فى مدرستها الثانوية.

ويطالب الطلاب بتخصيص باص ينقلهم لان الباص الذي يخرج من البقيعة ويعرج على بيت جن الى الرامة يكتـــظ بالمسافريـــن. وعلمـــت ان الطلاب يوقعون على عريضـــة من أجل تحقيق مطلبهم هذا.

تهنئـــة

اجمل التهاني القلبية الى الرفيق حمد صلالحة واهـــل بيته بالمولودة البكر
«فـــاتن»
الحزب والشبيبة ـ بيت جن

اولادنـــا اكبادنـــا تمشي عـــلى الارض

يسرني ان اقدم ـ بمناسبة الاعياد والسنة الجديدة ـ عرضا فى محلي الجديد، ملك السيد منصور كردوش: شارع العين البنوك ٣٤/٦٠٤ الناصرة كل ما يلزم الاطفال والاولاد حتى (سن الثانية عشرة) من: اثـــاث محلي ومستورد وتشكيلة رائعة من الالعاب. ويسعدني التوجه بهذه الدعوة الى الآباء لزيارة

«معـــرض الاولاد»

ابتداء من ١ـ١٢ـ١٩٧٢ لمشاهدة معروضاته، وانتقـــاء ما يرغب كل والد ... لاولاده.

هذا وسيزور المعرض من وقت لآخر خبير يقـــدم للجمهور ـ بدون مقابل ـ تخطيط وترتيب غرف كـــاملة وارشادات فنية فى كل ما يتعلق بشراء اثاث.

نأمل بتلبية الدعوة للتأكـــد من جودة المعروضـــات واسعارها الشعبية

عن بامبينـــو ـ الناصرة
موسى خميـــس

مغسلة ياسر سلامة غطاس واولاده

عكا القديمة ـ السوق العمومي ـ مقابل مقهى الدلالين
يسرنـــا ان نعلن عن افتتاح قسم خاص لغسل وتنشيـــه وكوي وتكســـير جميع انواع الستـــائر البرديات بســـعر لـــيرتين للمتـــر المربـــع

للبيـــــع
مخرطـــة وتوابعهـــا
ماركـــة فيست نمساويـــة
المراجعة مع: **وليم اسكندر غريب**
المنطقة الصناعيـــة ـ النـــاصرة

الوزير سبير يهـــدد موظفي الجمارك باحالتهم على المحاكم!

اللد ـ يواصل ١٥٠ من موظفي الجمارك فى مطار اللـــد اضرابهم التباطؤي كوسيلة للضغـــط على المسؤولين فى المطار ولارغامهم عـــلى تلبية مطالب الموظفين، بزيادة اجورهم ولتحسين شروط عملهم.

ويواصل الموظفون اضرابهم هـــذا على الرغم من كل الضغوط الموجهة ضدهم والتهديدات بتقديمهم للمحاكمة .. واخيرا تدخل وزير الماليـــة، بحاله، وادلى دلوه لثني الموظفين عن مواصلة كفاحهم. ولما لم ينجح دعا الى استخدام كل الوسائل لقمع الاضراب .. وهدد باستخدام القضاء (المعادي للعمال) وطلب حتى خصم جزء من أجورهم للضغط عليهـــم اقتصاديا.

وقد عبر المسؤولون من العمـــال عن استغرابهم ودهشتهم من موقف وزير المالية، الذي يتسامح كثيرا مع اصحاب العمل والرأسماليين الكبار، خاصة وان ادارة مداخيل الدولة ـ التابعة لوزارة المالية ـ هي التي تعيق تقدم الابحاث بين لجنة الموظفين وبينها.

انفجـــار لغم فى الهضبـــة

الهضبه ـــ انفجر لغم تحت جرار كان يقوده اسرائيلـــي على طريق تقع شمالي قريـــه بقعاثا في هضبة الجولان.

وهذا ثاني حادث يقـــع خلال اسبوعين، ويعترف بـــه ناطق عسكري، وقد اسفـــر الحادث الاول عن اصابـــة ناقلة مياه باضرار على أثـــر انفجار مواد متفجرة وضعتهـــا جماعة مسلحين جاءت مـــن المناطق السورية.

اصداء عالمية لفوز نيكسون ـ بقيـــة

لا ينتظر تغيير فى موقف الولايات المتحـــدة

وكتبت صحف القاهرة ودمشق انه لا ينتظر تغيير فى موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط.

وتلقى الرئيس نيكسون عددا من برقيات رؤساء الدول للتهنئة، منها برقية من الرئيس السوفييتي بودغورني.

وفى باريس جرت مظاهرة ضخمة، امس الاول، تطالب بوقف الغارات على فيتنام وتوقيع اتفاق السلام الذي تماطل ادارة نيكسون فى توقيعه.

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

هذه الحرب، من سنة الى سنة، فى تحقيـــق اهداف الامبريالية الاميركية من ورائها، سوى هزائم النفوذ الاميركي فى الشرق الاوسط، التي يجب ان تتـــوالى، وسوى التأييد العالمي، المتزايد باستمرار، لضحايـــا العدوان وعلى رأس هذا التأييد، والتأييد الحاسم، تأييد الاتحاد السوفييتي!

ان التغير المستمر فى توازن القوى الدولي لصـــالح الاشتراكية والشعوب، لصالح السلام، هو الامر الوحيد الذي يعقل سادة البيت الابيض، بغض النظر عن كون انقاعد هناك جمهوريا او دمقراطيا، وتعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي، امام الازمة السياسية والاقتصادية المتفاقمة دوما فى الولايات المتحدة، هو الـــذي اضطر نيكسون الى زيارة موسكو والى عقد الصفقات التجارية مع الاتحاد السوفييتي والى الاقرار بمبدا التعـــايش السلمي. ان توطد العلاقات السوفييتية ـ الاميركية يثير غضب صقور مصانع الاسلحة الاميركان وكل صبيانهم الذين ارتبطت حياتهم باستمرار التوتر الدولي، من شان كاي شيك وثيو حتى الملك فيصل والجنرال ديان.

ولكن وقائع التغير المستمر فى التوازن الدولي لصالح التقدم والسلام، وبفضل الاتحاد السوفييتي قبل كل شيء آخر، هي التي ستقرر فى وجهة السياسة الاميركية، ارغاما، فى نهاية الامر لا نتيجة انتخابات بين هذا الممثل او ذاك من ممثلي الامبريالية الاميركية التي فقدت هيبتها واصبح فى مقدور الشعوب، بمساعدة صديقها الصدوق والجبار، الاتحاد السوفييتي، ان تصد عدوانيتها.

قداس وجناز نصف السنـــة

سيقام قداس وجناز نصـــف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه

منير جريس مرجية

وذلك يوم السبت الموافـــق ١١ـ١١ـ٧٢ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصـــرة فى تمام الساعة التاسعة صباحا.

فأهل الفقيد يرجون جميـــع الاهل والاصدقـــاء والمعـــارف اعتبار هذه الدعوة خاصة لكـــل منهم.

لا اراكـــم الله مكروهـــا بعزيـــز
آل الفقيـــد